



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6558

التاريخ: السبت 2024/10/19

الفبر الرئيسي



حماس تعلن استشهاد السنوار...
والقسام تتعهد بأن المقاومة ستتواصل
وتتصاعد

... ص 4

أبرز العناوين



عشرات الشهداء والجرحى غالبيتهم من النساء في مجزرة إسرائيلية جديدة بمخيم جباليا
باعتراف الاحتلال.. السنوار قاوم حتى الرمق الأخير

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنعى القائد الوطني الكبير يحيى السنوار

"حزب الله" يهاجم حيفا بالمسيرات ومقتل وإصابة جنود إسرائيليين بمعارك لبنان

هليفي: نسعى إلى مفاجآت صعبة جدا لـ"حزب الله" يومياً.. إيران لا تفهم ما يحصل له

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنعى القائد الوطني الكبير يحيى السنوار
6	3. منصور: أعضاء مجلس الأمن يبحثون مشروع قرار لوقف فوري لإطلاق النار في غزة
7	4. فتوح يدعو المجتمع الدولي لوقف المجازر والتطهير العرقي في شمال قطاع غزة
7	5. خريشة: الشهيد "السنوار" حفر اسماً مميزاً في تاريخ الشعب الفلسطيني والأجيال القادمة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. باعتراف الاحتلال.. السنوار قاوم حتى الرمق الأخير
8	7. فتح تنعى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار
9	8. الأسير أحمد سعدي ينعى من خلف الأسوار القائد السنوار
9	9. فصائل فلسطينية ناعية السنوار: عاش كبيراً ومثل علامة فارقة في تاريخ النضال
10	10. "مشتبكا برفقة السنوار".. حماس تنعى قائد كتيبة "تل السلطان" بالقسام
11	11. الطبيب الذي شرّح جثمان السنوار: بقي يحتضر لساعات وقتلته رصاصة على رأسه
11	12. القسام تبث مشاهد "لمحيّة" لكمين نصبتة لقوة "إسرائيلية" بجباليا
12	13. إصابة جنديين إسرائيليين بعملية إطلاق نار قرب البحر الميت واستشهاد المنفذين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. هليفي: نسعى إلى مفاجآت صعبة جداً لـ"حزب الله" يوماً.. إيران لا تفهم ما يحصل له
13	15. كوهين رداً على الهجوم الإيراني: جميع الخيارات على الطاولة بما في ذلك مهاجمة المنشآت النووية
14	16. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة بطارية ثانية من نظام "ثاد" المضاد للصواريخ
14	17. وزير خارجية "إسرائيل" منتقداً غوتيريش: لم يرحب بتصفية السنوار
15	18. جيش الاحتلال يستدعي لواءً إضافياً من قوات الاحتياط لتنفيذ عمليات على الجبهة الشمالية
15	19. مسؤولون إسرائيليون: مطاردة السنوار استمرت عاماً بمساعدة الاستخبارات الأمريكية
15	20. محللون ومسؤولون إسرائيليون: السنوار صنع أسوأ يوم بتاريخنا ويجب إنهاء الحرب والتوصل لاتفاق تبادل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. عشرات الشهداء والجرحى غالبيتهم من النساء في مجزرة إسرائيلية جديدة بمخيم جباليا
17	22. الاحتلال يستهدف طفلاً بجباليا ويطلق صاروخاً على منقذيه
18	23. شؤون الأسرى: "إسرائيل" تشرع بقتل جماعي لـ 14 ألف أسير فلسطيني

18	24. مسؤول بالدفاع المدني: شمال غزة يُسحق وجثث كثيرة في الطرقات
19	25. الاحتلال يواصل حصار المستشفيات شمال غزة ويمنع دخول الطعام والماء للمرضى
19	26. إصابات جراء اعتداءات للمستوطنين على قاطفي الزيتون في الضفة الغربية
	<u>مصر:</u>
20	27. أحزاب في مصر تنعى السنوار وتطالب بطرد البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
20	28. آلاف الأردنيين يحتشدون في "عرس الشهداء" قواس وأبو غزالة منفذي عملية البحر الميت
	<u>لبنان:</u>
21	29. "حزب الله" يهاجم حيفا بالمسيرات ومقتل وإصابة جنود إسرائيليين بمعارك لبنان
22	30. ميقاتي يستنكر تصريحات إيرانية ويطلب استدعاء القائم بأعمال سفارة طهران
22	31. "حزب الله" يعزي بالسنوار... ويؤكد وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني
23	32. جعجع لـ"الشرق الأوسط": لن نقبل بعد الحرب بعودة "دولة حزب الله"
23	33. رئيس الأركان الإسرائيلي يزعم: "حزب الله" خسر نحو 1500 رجل حتى الآن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	34. أردوغان يدعو الأمم المتحدة إلى فرض حظر تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"
24	35. رئيس إندونيسيا للجانب الآخر: يجب الحديث عن حل الدولتين لا التطبيع مع "إسرائيل"
25	36. وزير الخارجية التركي: الحرب بين "إسرائيل" وإيران "احتمال كبير"
25	37. جماعة الحوثي تعلن استهداف سفينة في بحر العرب بعدد من المسيرات
	<u>دولي:</u>
26	38. ترمب: السلام في الشرق الأوسط بات أكثر سهولة بعد مقتل السنوار
26	39. شولتس: نأمل أن يؤدي مقتل السنوار إلى وقف إطلاق النار
26	40. بوتين يدعم حل الدولتين ويحذر من مخاطر الحرب بين إيران و"إسرائيل"
27	41. بايدن وماكرون وشولتس وستارمر يدعون إلى إنهاء فوري للحرب في غزة بعد مقتل يحيى السنوار
27	42. الأمم المتحدة تندد باستخدام "إسرائيل" أساليب تشبه الحرب في الضفة الغربية

28	43. "اليونسكو" تعتمد قرار "تأثير وعواقب الوضع الراهن في قطاع غزة فيما يخص جميع جوانب مهمة عمل اليونسكو"
28	44. مقررّة أممية: إعدام المدنيين سياسة ممنهجة للاحتلال في غزة
28	45. لجنة أممية: العالم ملزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
29	46. مقرر أممي يدعو المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على "إسرائيل" وعزلها
29	47. الأمم المتحدة: عنف المستوطنين يتزايد في موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية
30	48. الأمم المتحدة: غزة "جحيم على الأرض" لمليون طفل فلسطيني
30	49. ديمقراطيات غربية تواجه في الأمم المتحدة اتهامات بقمع التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين
30	50. منظمة هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب بغزة عبر التهجير القسري والتجويد
31	51. الأونروا تنفي تقارير إسرائيلية عن مقتل أحد موظفيها مع السنوار بغزة
31	52. عمال ميناء بيرايوس اليوناني يوقفون شحنة ذخيرة متجهة إلى "إسرائيل"
32	53. منظمة الصحة العالمية: "إسرائيل" منعت دخول متخصصين يسعون إلى دعم العيادات في غزة
32	54. اتهام نائبة من حزب المستشار الألماني بمعاداة الصهيونية
33	55. بروكسل تحقق في ارتكاب قناص بلجيكي إسرائيلي جرائم حرب بغزة
33	56. المحكمة الجنائية الدولية على علم بتقارير عن وفاة السنوار
34	57. قوات اليونيفيل تتحدث عن إمكانية الدفاع عن النفس ضد "إسرائيل"
34	58. واشنطن: موكب جنائزي ومسيرة تضامنية مع نساء غزة
حوارات ومقالات	
35	59. سيظل يحيى السنوار قمر المقاومة... د. فايز أبو شمالة
36	60. كيف دمر السنوار المشهد السينمائي الذي حلمت به إسرائيل؟... إيهاب جبارين
39	61. اليوم التالي للسنوار: ضرورة الإسراع بصفقة التبادل للمخطوفين قبل دفع ثمن آخر.. عاموس هرئيل
44	كاريكاتير:

1. حماس تعلن استشهاد السنوار... والقسام تتعهد بأن المقاومة ستتواصل وتتصاعد
ذكرت القدس العربي، لندن، 2024/10/18: نعى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، رئيس مكتبها السياسي يحيى السنوار، قائلاً إنه "استشهد مشتبكاً ومواجهاً للجيش الإسرائيلي"،

فيما شدد على أنه لا عودة للأسرى الإسرائيليين إلا بوقف العدوان على قطاع غزة. وقال الحية في كلمة مسجلة: “تنعى يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لـ”حماس”، قائد معركة “طوفان الأقصى”، الذي ارتقى بطلا شهيدا ممتثقا سلاحه”. وأضاف أن السنوار “استشهد مشتبكا ومواجهها جيش الاحتلال الإسرائيلي حتى آخر لحظة من لحظات حياته”. وزاد: “كان السنوار في مقدمة الصفوف، ينتقل بين المواقع القتالية، صامدا مرابطا ثابتا على أرض غزة، مدافعا عن فلسطين”. وتابع: “أسرى إسرائيل لن يعودوا إلا بوقف العدوان على غزة والانسحاب الكامل منها وخروج أسرانا من المعتقلات” .

وأضاف: “لقد عاش القائد يحيى السنوار مجاهدا وشق طريقه في حركة “حماس” منذ كان شابا يافعا منخرطا في أعمالها الجهادية، ثم في سنوات الأسر الـ 23 قاهرا للسجان الصهيوني”. وأردف: “بعد أن خرج من السجن في صفقة وفاء الأحرار (2011) واصل عطاءه وتخطيطه وجهاده حتى اكتحلت عيناه في السابع من أكتوبر 2023 يوم الطوفان العظيم الذي زلزل عمق الكيان وكشف هشاشة أمنه المزعوم” .

وأكد أن “دماء السنوار ستظل توقد لنا الطريق وتشكل دافعا لمزيد من الصمود والثبات، وأن “حماس” ماضية على عهد القادة المؤسسين والشهداء حتى تحقيق تطلعات شعبنا في التحرير الشامل والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطن وعاصمتها القدس” .

وقال: “ماضون في نهج “حماس” وروح طوفان الأقصى ستبقى جذوتها متقدة تنبض بالحياة في نفوس أبناء شعبنا، وإننا على عهدك أبا إبراهيم (السنوار)، ورايتك لن تسقط بل ستظل خفاقة مرفوعة عالية” .

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/18، من غزة: زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى العلاء الشهيد القائد الكبير يحيى السنوار “أبو إبراهيم” قائد حركة حماس، الذي ارتقى مقبلاً غير مدبر في أشرف المعارك دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك وعن شعبنا وحقوقه المشروعة. وقالت كتائب القسام في بيان الجمعة: إنه لمن دواعي الفخر أن تقدم حركتنا القادة قبل الجند، وأن يتقدم قادتها قافلة شهداء شعبنا الذين قدموا أرواحهم ودماءهم في سبيل الله وعلى طريق تحرير فلسطين، وأن يستشهد قائدها بين إخوانه المجاهدين بطلاً مشتبكاً مع الغزاة الذين ظنوا أن غزة يمكن أن تكون لقمةً سائغةً لجيشهم الجبان. وشددت على أن هذا العدو المجرم واهمّ إن ظن أنه باغتيال قادة المقاومة العظام من أمثال السنوار وهنية ونصر الله والعاروري وغيرهم يمكن أن يخمد جذوة المقاومة أو يدفعها للتراجع.

وأكدت أنها (المقاومة) ستتواصل وتتصاعد حتى تحقيق أهداف شعبنا المشروعة، فالشهادة أسمى ما يتمناه قادتنا، ودمائهم ستكون نبراساً ينير طريق التحرير وناراً تحرق المعتدين، وقد ترك قادتنا خلفهم مئات الآلاف من المجاهدين من أبناء شعبنا وأمتنا المصممين على مقارعة الاحتلال الصهيوني حتى تطهير فلسطين والمسجد الأقصى من دنسه، وكنسه عن أرضنا بإذن الله.

2. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنعى القائد الوطني الكبير يحيى السنوار

رام الله: تنعى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى أبناء شعبنا الفلسطيني وفصائل العمل الوطني كافة، استشهاد القائد الوطني الكبير يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقالت اللجنة التنفيذية في بيان، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية بحق أبناء شعبنا وأمتنا العربية في فلسطين ولبنان، يجعلنا أكثر حاجة إلى توحيد صفوفنا في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وتابع البيان، أن اللجنة التنفيذية تتقدم من الأخوة في قيادة حماس وكوادرها وإلى عائلة الشهيد يحيى السنوار بأحر التعازي، داعين إلى المضي قدماً بتعزيز وحدتنا الوطنية في إطار ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حتى نكون صفاً واحداً لإفشال المخطط الإسرائيلي الهادف إلى تهجير شعبنا من وطنه سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية، والعودة للاستيطان في قطاع غزة، والتوسع في الاستيلاء على الأراضي وهدم البيوت في أنحاء الضفة الغربية والقدس بشكل خاص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

3. منصور: أعضاء مجلس الأمن يبحثون مشروع قرار لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن أعضاء مجلس الأمن الدولي يدرسون إمكانية تبني قرار جديد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال منصور خلال لقاء صحفي: "أعضاء مجلس الأمن الدولي يبحثون ويناقشون، من بين أمور أخرى، إمكانية اعتماد قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار". ولم يحدد المندوب الفلسطيني ما إذا كان يجري إعداد مشروع قرار مماثل أو من سيبادر بإعداد الوثيقة المحتملة.

روسيا اليوم، 2024/10/18

4. فتوح يدعو المجتمع الدولي لوقف المجازر والتطهير العرقي في شمال قطاع غزة

رام الله: وجه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، يوم الجمعة، نداءً إلى المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف المجازر والتطهير العرقي، الذي يتعرض له شمال قطاع غزة المحاصر منذ 14 يوم. وأشار فتوح في بيان له، إلى وجود عائلات تستغيث منذ أسبوعين تحت الأنقاض، بعد أن تم تدمير وتجريف منازلها بالكامل، مشيراً إلى عائلتي حسونة والدبس كمثال على الأسر التي دمرت منازلها. وأدان فتوح موقف الإدارة الأميركية، واصفاً إياه بالمعيب والعدواني، مؤكداً أنها شريك أساسي في استهداف الأطفال الأبرياء وداعم لاستمرار الكارثة الإنسانية ومنتهك للقوانين الإنسانية الدولية. وأكد فتوح أن غزة هي جزء من الدولة الفلسطينية ولن نقبل أي وجود لجيش الاحتلال فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

5. خريشة: الشهيد "السنوار" حفر اسماً مميّزاً في تاريخ الشعب الفلسطيني والأجيال القادمة

غزة/ محمد حجازي: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. حسن خريشة، إن الشهيد القائد يحيى السنوار، حفر اسماً مميّزاً في تاريخ الشعب الفلسطيني وأجياله القادمة. وأضاف، خريشة لـ "فلسطين أون لاين"، أن الشهيد "السنوار"، "كان قدوة لشعبنا وقواه الوطنية حيث كان أسيراً ومن ثم محرراً ومن ثم قائداً مغواراً ومن ثم مفجراً لـ "طوفان الأقصى" وشهيداً مشتبهاً مقبلاً في أرض المعركة". وتابع خريشة: "الشهيد "السنوار" باستشهاده أصبح قائداً عظيماً لأكبر حركة وطنية مجاهدة في هذا العالم وأسمه أصبح "أيقونة" لكل الأجيال القادمة". وأكد، أن الشهيد القائد الكبير يحيى السنوار كان عنواناً حقيقياً للوحدة الوطنية التي لطالما شهدتها الكثير من الجلسات واللقاءات، حيث كان حديثه دائماً إيجابياً ويصب في مصلحة القضية والوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة والتمسك بحقوق شعبنا. وشدد، على أن "السنوار" باستشهاده المشتبك أعطى درساً لكل المناضلين وحركات المقاومة حول العالم.

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

6. باعتراف الاحتلال.. السنوار قاوم حتى الرمق الأخير

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي تفاصيل العملية التي استشهد فيها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار جنوبي قطاع غزة، والتي أظهرت أن الرجل ظل يقاوم حتى الرمق الأخير من حياته. ويظهر تقرير بثته قناة الجزيرة محاكاة لأبرز مراحل العملية التي استشهد فيها السنوار،

وأظهر كيف أن لحظاته الأخيرة كانت مشهداً سورياً لم يكن لأحد أن يتوقعه، ولا جيش الاحتلال ذاته.

وحسب تقرير الجزيرة، فقد أظهرت مقاطع الفيديو التي بثها الاحتلال أن السنوار كان قد لجأ إلى هذا المبنى في حي تل السلطان في رفح جنوبي قطاع غزة. وقبل لجوئه إلى المبنى رصدت قوات عسكرية 3 أشخاص يهرولون، فقامت قوة بمهاجمة الثلاثة ما أدى إلى تفرقهم، ودخول أحدهم المبنى. ولم تعرف القوات في ذلك الوقت هوية الأشخاص، لكن الشخص المتحصن في المبنى كان قد ألقى قنبلتين على القوة المهاجمة له في الداخل، وأصيب أحد جنود الاحتلال بجروح خطيرة بنيران السنوار ورفاقه.

فأرسل جيش الاحتلال طائرة مسيرة لتمشيط المبنى؛ ليظهر فيه السنوار على الأريكة مصاباً، لم يكتف السنوار بإلقاء القنابل اليدوية، بل ألقى عصا في آخر لحظات حياته على الطائرة وهو ملثم بكوفيته الفلسطينية. وبعد الاشتباك مع السنوار عن قرب وإلقاءه القنابل، وإلقاءه العصا على المسيرة، طلبت قوات الاحتلال دعم المدفعية للتخلص من المقاوم الداخل إلى المبنى لتطلق نيران المدافع عليه من بعيد.

ودخلت القوة العسكرية لجيش الاحتلال المبنى لتمشيطه، لتجد أن من قتلته لم يكن إلا السنوار، الذي لم يكن -كما يضيف تقرير الجزيرة- مختبئاً في نفق، ولا محاطاً بأسرى، ولا دروع بشرية، بل كان هو من يحاربهم بكل ما لديه، من جعبة ورساوس وقنابل، وحتى عصا.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

7. فتح تنعى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار

رام الله: نعت حركة "فتح" رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشهيد يحيى السنوار. وأضافت "فتح" في بيان، يوم الجمعة، أن سياسة القتل والإرهاب التي تنتهجها حكومة الاحتلال لن تجدي نفعاً في كسر إرادة شعبنا لنيل حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال. ودعت جماهير شعبنا إلى التكاتف والتآزر والوحدة في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة من مسيرة شعبنا، من خلال تعزيز الصمود والتصدي للاحتلال، ورفض كافة المؤتمرات التصفوية لقضيّتنا، والحفاظ على الوحدة السياسيّة والجغرافيّة بين قطاع غزة والضفة الغربيّة، بما فيها القدس، باعتبارها وحدة سياسيّة وجغرافيّة وكيانيّة واحدة. وتوجهت حركة "فتح" بخالص العزاء والمواساة لشعبنا الفلسطينيّ ولحركة "حماس" ولعائلة الشهيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

8. الأسير أحمد سعادات ينعى من خلف الأسوار القائد السنوار

غزة: نقل نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر رسالةً نيابةً عن الأمين العام للجبهة الشعبية القائد الوطني الأسير أحمد سعادات "أبو غسان" والمكتب السياسي واللجنة المركزية. وقال مزهر، في رسالة وصلت "فلسطين أون لاين" نسخةً عنها، "باسم جماهير شعبنا وأمتنا العربية ومحور المقاومة، ننعي القائد الوطني الكبير، الشهيد يحيى السنوار "أبو إبراهيم"، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي ارتقى شهيداً في اشتباكٍ بطولي بحي تل السلطان في رفح". وأضاف، "فقدنا قائداً استثنائياً لا يتكرر، ومناضلاً لم يعرف التراجع أو الانسحاب يوماً، وكان دائماً في طليعة الصفوف، متقدماً بروحه وجسده نحو خطوط النار الأمامية، متحدياً بصلابته وإصرار آلة الحرب الصهيونية، مستكماً مسيرة نضال طويلة من المقاومة والتضحيات الجسام على خطا عشرات القادة الشهداء الذين استشهدوا على ذات الدرب والطريق.

وأكدت الجبهة، أنه وباستشهاد القائد السنوار، تبدأ مرحلة جديدة من النضال يستكمل مسيرتها قادة ومقاومين أبطال وأوفياءً متسلحين بنفس العزيمة والإصرار، وعلى ذات نهج الشهيد أبو إبراهيم الذي كان يؤمن دوماً أن الحرية لا تتحقق إلا بالمقاومة المستمرة والتضحية.

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

9. فصائل فلسطينية ناعية السنوار: عاش كبيراً ومثل علامة فارقة في تاريخ النضال

غزة: نعت فصائل وقوى فلسطينية قائد حركة حماس الشهيد يحيى السنوار، مؤكدة أنه سجل في حياته ومماته علامة فارقة في تاريخ النضال الفلسطيني، وأن راية الشعب الفلسطيني ومقاومته لن تنحني.

وقال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، إن "استشهاد القائد يحيى السنوار علامة فارقة في تاريخ النضال الفلسطيني، الذي ارتبط اسمه أكبر معركة خاضها الشعب الفلسطيني على مدار نضالها الطويل، إنها معركة طوفان الأقصى بكل ما تحمله من معاني البطولة والتضحية والفداء".

وأضاف في بيان الجمعة: "إننا ننعي اليوم قائداً كبيراً ومميزاً من قادة شعبنا الفلسطيني، أمضى حياته مجاهداً وتقدم الصفوف وقاتل في سبيل الله، لم يتردد ولم يضعف، ولم يغادر سلاحه، فكانت شهادته علامة فارقة في تاريخ نضال شعبنا". وختم بالقول: "سنحمل رايته وروحه، وسنفخر

به قائداً ومقاتلاً حتى الشهادة، وسنكمل مقاتلين على طريق القدس، وسنكمل مقاتلين حتى النصر إن شاء الله.”

من ناحيته، وصف عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة “فتح” النهاية التي ختم بها رئيس المكتب السياسي لحركة “حماس” الشهيد يحيى السنوار حياته بـ “بطولة مشرفة” لكل فلسطيني. وقال زكي في تصريح صحفي، إن السنوار اختار رحيلاً يليق ببطولته وبطولة شعبه والأمانة التي حملها في دفاعه عن عدالة قضيته، مضيفاً: “لم يكن مختبئاً تحت الأرض ولا خلف خطوط المواجهة، إنما كان يحمل سلاحه وجعبته ويقاوم كأي مقاوم في الميدان”.

في الإطار قالت قيادة لجان المقاومة في فلسطين وذراعها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين، إن قائد معركة طوفان الأقصى يحيى السنوار، ارتقى ضاغطاً على الزناد مرتدياً كوفيته وجعبته وفي صفوف المواجهة الأولى، بعد حياة مليئة وعامرة بالجهاد والمقاومة وإذلال وإساءة وجه الاحتلال ومستوطنيه وقادتهم الجبناء وعملاؤهم. وأكدت أن السنوار قدم باستشهاده مشتبكاً رسالة كبيرة مهمورة بالدم، وأن النصر والعزة والكرامة لا تكتب إلا بالدم والنار والبارود”.

بدورها قالت حركة المجاهدين، إن السنوار قدم أنموذجاً حياً بالإقدام والتضحية والفداء بعد رحلة جهادية طويلة قضاها مقاوماً للاحتلال الصهيوني البغيض ومدافعاً عن حقوق شعبه العادلة ومنافحاً عن مقدسات الأمة في فلسطين. وأشارت في بيان صحفي، إلى أن السنوار التحق بركب شهداء فلسطين ومعركة طوفان الأقصى على طريق القدس والتحرير، على طريق القادة الشهداء الياسين وهنية والشقاقي وأبو شريعة، وأبو عمار، وأبو علي مصطفى الذين أضاءوا بدمائهم الطاهرة طريق النصر والتحرير والخلاص.

في حين قالت الجبهة الديمقراطية، إن السنوار استشهد “وهو يروي أرض فلسطين بدمه مقاتلاً حتى اللحظة الأخيرة فدائياً في الدفاع عن أرضه ووفياً لشعبه وحريصاً على كرامته الوطنية”. وأضافت في بيان صحفي: “الشهيد السنوار كان رجل الفعل والعمل وإذا قال صدق. يكفي الشهيد السنوار فخراً أنه احتل بجدارة موقعه قائداً لطوفان الأحرار ليس في فلسطين وحدها بل في العالم كله”.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/18

10. "مشتبكا برفقة السنوار" .. حماس تنعى قائد كتيبة "تل السلطان" بالقسام

غزة: نعت حركة حماس، مساء الجمعة، قائد كتيبة حي “تل السلطان” في ذراعها المسلح كتائب “القسام”، بمدينة رفح، والذي قالت إنه “استشهد مشتبكا مع جيش الاحتلال برفقة الشهيد يحيى السنوار”. وقالت الحركة في بيان: “ننعى الشهيد القائد محمود حمدان (أبو يوسف) قائد كتيبة تل

السلطان في رفح" جنوبي قطاع غزة. وأضافت أن حمدان "ارتقى شهيدا مقبلا غير مدبر مشتبكا مع جيش الاحتلال (الإسرائيلي) في حي تل السلطان، برفقة قائد الطوفان الشهيد المجاهد القائد يحيى السنوار".

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

11. الطبيب الذي شرح جثمان السنوار: بقي يحتضر لساعات وقتلته رصاصة على رأسه

بلال ضاهر: قال د. جن كوغيل، مدير معهد الطب الجنائي الإسرائيلي الذي شرح جثمان زعيم حركة حماس، يحيى السنوار، لهيئة البث العامة "كان 11" يوم الجمعة، إن "السنوار احتضر لعدة ساعات على الأقل. وما قتله في النهاية كانت رصاصة دخلت إلى رأسه وتسببت بضرر بالغ للدماغ". وأضاف أن "الجثة وصلت إلينا عند الساعة التاسعة والنصف مساء أمس. ونفذنا على الفور عيّنة DNA (الحمض النووي) وفحص CT وبعد ذلك عملنا على الجثة حتى منتصف الليل تقريبا". وتابع كوغيل: "لكن قبل وصول الجثة، تلقينا معلومات حول وجود شبهات بأن السنوار قُتل وبطبيعة الحال الأمر الأول هو تشخيص الجثة. ومن أجل التشخيص بتروا له إصبعاً وأرسلوه إلينا. وقد أرسلوه إلينا كي يتمكن مختبرنا من استخراج DNA ومقارنته مع الـDNA القضائي لأنه كان أسيرا في إسرائيل. وهذا ما تم فعله". وذكر موقع "واينت" الإلكتروني أنه تم نقل جثمان السنوار إلى مكان "سري" في إسرائيل، "في ختام تشريح جثته تم نقل الجثة، لتُحفظ في مكان سري". وأضافت "واينت" أنه "ليس من الواضح في هذه المرحلة ما الذي سيتم فعله بجثته، وما إذا كانت ستستخدم كورقة في المفاوضات المستقبلية التي ستشمل أيضا عودة المختطفين (الرهائن) الإسرائيليين الـ101 في قطاع غزة". ووفق "واينت"، فإن "تشريح الجثة يظهر أن السنوار أصيب برصاصة في الرأس، كما ظهرت على جسده آثار طلقات نارية، بما في ذلك إطلاق قذائف".

عرب 48، 2024/10/18

12. القسام تبث مشاهد "لمحمية" لكمين نصبته لقوة إسرائيلية بجباليا

غزة: نشرت كتائب القسام، يوم الجمعة، مشاهد لكمين نصبته لقوة إسرائيلية بجباليا شمالي قطاع غزة. وتحت عنوان "بضاعتم ردت إليكم"، كشفت القسام أن الكمين يعود إلى 12 أكتوبر/تشرين الأول الجاري قرب مفترق الصفاوي غربي جباليا. وأظهرت المشاهد مراحل التجهيز للكمين، وتفخيخ المنزل بصاروخ من مخلفات الاحتلال من طراز (MK84) (إم كيه 84). وقالت الكتائب إن مقاتليها استدرجوا قوة خاصة إسرائيلية إلى أحد المنازل المفخخة مسبقاً، وتصدّوا لها بالقرب من

مفترق الصفاوي غرب مخيم جباليا. وتضمنت المشاهد لحظة الاشتباك مع قوة النجدة الإسرائيلية في اليوم التالي للعملية، وإطلاق أحد المقاتلين قذيفة "الياسين 105" صوب آلية إسرائيلية، كما تضمنت تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة مشاة. وبعث قال أحد المقاتلين قبل الشروع في عملية تفجير المنزل المفخخ، رسالةً إلى جيش الاحتلال وجنوده، قائلاً: "والله سنديكم الويلات تحت أزيز الزنانات وأزيز الرصاص"، وفي مشهد آخر قال مقاتل "ولا على بالنا، مش بعيدة عنا -آليات الاحتلال- يمكن 6 أو 7 متر، إحنا اللي بدنا نولعها وليس هم، نعد لهم أصناًفاً من الموت".

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

13. إصابة جنديين إسرائيليين بعملية إطلاق نار قرب البحر الميت واستشهاد المنفذين

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن جنديين أصيبا في عملية إطلاق نار قرب البحر الميت نفذها مسلحون عبروا من الأردن اليوم الجمعة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن حادثة إطلاق النار وقعت على بعد نحو 3 كيلومترات من مستوطنة إيلوت جنوبي البحر الميت. وقال مراسل الجزيرة إن منفذي العملية 3 أشخاص، وقد قتل جيش الاحتلال اثنين منهم، في حين عاد الثالث إلى الأردن. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان "رصدنا عددا من المسلحين عبروا الحدود من الأردن إلى منطقة جنوب البحر الميت". وقال مصدر عسكري أردني للجزيرة إن منفذي عملية البحر الميت "لا ينتسبان إلى قواتنا المسلحة، وإن الزي الذي يرتديانه لا نستخدمه".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

14. هليفي: نسعى إلى مفاجآت صعبة جدا لـ"حزب الله" يومياً.. إيران لا تفهم ما يحصل له

ربيع سواعد: أجرى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، تقييماً للأوضاع وجولة في جنوب لبنان مع قائد المنطقة الشمالية، مع استمرار العمليات البرية والاشتباكات مع عناصر حزب الله بعدة مناطق. وقال هليفي خلال تقييم الأوضاع "نحن مصممون جدا على ضرب حزب الله بأكبر قوة ممكنة، لقد ضربنا كل طبقة القيادة العليا، والآن نضرب كل الطبقة القيادية المحلية هنا (جنوبي لبنان)".

وأضاف "هناك أضرار كبيرة جدا وحزب الله يخفي القادة القتلى، وتقديراتنا تشير إلى أن هنالك نحو 1500 قتيل في صفوف عناصره، وهذه إنجازات مهمة جدا". واعتبر هليفي "هم يدركون أن الأمر انتهى ولا مفر من ذلك، وهذه هي المرحلة التالية لذلك أعتقد أن القتال صائب جدا وهو يوصل رسالة صحيحة".

وذكر أن "إيران أيضا لا تفهم ما يحدث لحزب الله هنا، وهو نراها الأساسي الذي اعتمدت عليه وهذا أمر مهم جدا. نحن نسعى إلى أن تكون هناك مفاجآت صعبة جدا لحزب الله في كل يوم، والمفاجآت تعني تحقيق الإنجازات ومنع إنجازات العدو".

عرب 48، 2024/10/18

15. كوهين ردا على الهجوم الإيراني: جميع الخيارات على الطاولة بما في ذلك مهاجمة المنشآت النووية

نشر العربي الجديد، لندن، 2024/10/18: قال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين في مقابلة مع موقع واللا في رده على سؤال إن كان يؤيد الرد المباشر على إيران ومهاجمة المنشآت النووية: "لقد أثبتنا بالفعل أن من يهاجم إسرائيل نوذيه بشكل أشد وأنه لا أحد يفلت من أيدينا. لقد أثبتنا أننا نعرف كيف نصل إلى أي مكان، مع تنوع كبير في الأسلحة. وبالمناسبة، لم نظهر حتى الآن ولو 10% من قدراتنا غير المسبوقة على مستوى التسلح والقدرات الاستخباراتية"، وأضاف: "نحن ملتزمون بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية. ولهذا السبب فإن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، بما في ذلك مهاجمة المنشآت النووية. لا توجد منشأة عسكرية أو بنية تحتية أو شخص في إيران يتمتع بالحصانة من أي هجوم إسرائيلي، رداً على العدوان الإيراني".

ولدى سؤاله إن كان ينوي إلغاء اتفاقية الغاز الموقّعة مع لبنان، قال إن "اتفاق الغاز مع لبنان ولد في الخطيئة. لقد أبرم بسبب الانتخابات الإسرائيلية من دون الموافقة المطلوبة. إنه ليس اتفاقاً، لأنه في النزاع الذي كان قائماً، إسرائيل تنازلت ولم تكن هناك أي تسوية والاتفاق كان خطأ. وأنا أدرس الأدوات المتاحة أمامنا لإلغائه".

وبشأن العدوان الإسرائيلي على لبنان قال كوهين: "في الأسابيع الأخيرة، عززنا قدرة الردع الإسرائيلية. لقد ضربنا أكثر من ألفي هدف للتنظيم (حزب الله)، وسجلنا إنجازات غير مسبوقة. وشدد على أن الهدف النهائي لإسرائيل هو إيران: "نحن نعمل ضد وكلاء إيران، ولكن في نهاية المطاف،

رأس الشعبان هو إيران. إنها الممول الأول للإرهاب (على حد تعبيره) في العالم. نحن نغيّر صورة الواقع في المنطقة بأكملها".

وجاء في موقع الجزيرة.نت، 2024/10/18: أعلن كوهين، اليوم الجمعة، عن خطط لتسريع بناء سياج أمني على طول الحدود مع الأردن. ويأتي هذا الإعلان بعد وقوع عملية إطلاق نار أسفرت عن إصابة جنديين إسرائيليين جراء هجوم من قبل مسلحين يزعم أنهم تسللوا من الأراضي الأردنية. وأكد كوهين -في منشور له على منصة إكس- أن وجود عمليات تسلل وتهريب أسلحة "غير مشروعة" يستدعي اتخاذ إجراءات فورية، مشددا على أن إنشاء السياج "ليس خيارا، بل أمر لا بد منه".

16. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة بطارية ثانية من نظام "ثاد" المضاد للصواريخ

تل أبيب: طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة إرسال بطارية ثانية من منظومة «ثاد»، لحماية البلاد في حالة ردّ فعل إيراني على هجوم انتقامي إسرائيلي متوقع، حسبما ذكرت «القناة 12» الإسرائيلية، اليوم (الجمعة). وأعلن البنتاغون، الثلاثاء، وصول قوات أميركية إلى إسرائيل، في إطار عملية نشر نظام «ثاد» المضاد للصواريخ، في خطوة ستساعد على حماية حليفة واشنطن، لكنها تزيد من انخراط الولايات المتحدة في النزاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

17. وزير خارجية "إسرائيل" منتقدا غوتيريش: لم يرحب بتصفية السنوار

وكالات: انتقدت إسرائيل الجمعة "عدم ترحيب" الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمقتل رئيس حركة حماس يحيى السنوار، أثناء الاشتباك مع جنود الاحتلال في رفح بجنوب غزة. واتهم وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس الأمين العام للأمم المتحدة بقيادة ما سماها "أجندة معادية لإسرائيل ولليهود"، مؤكدا "سنوات اعتباره شخصية غير مرغوب فيها". وأضاف أن غوتيريش "لم يرحب بتصفية زعيم حركة حماس يحيى السنوار ولم يعتبر حماس منظمة إرهابية بعد 7 أكتوبر".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

18. جيش الاحتلال يستدعي لواءً إضافياً من قوات الاحتياط لتنفيذ عمليات على الجبهة الشمالية

تل أبيب - وكالات: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان اليوم الجمعة إنه يستدعي لواءً إضافياً من قوات الاحتياط لتنفيذ عمليات في الجبهة الشمالية. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدعي على إكس "بناءً على تقييم الوضع تقرر استدعاء لواء احتياط آخر للمهام العملياتية على الجبهة الشمالية حيث يتيح تجنيد اللواء مواصلة الجهود القتالية في مواجهة حزب الله وتحقيق أهداف الحرب ومن ضمنها إعادة سكان الشمال إلى منازلهم".

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

19. مسؤولون إسرائيليون: مطاردة السنوار استمرت عاما بمساعدة الاستخبارات الأمريكية

نقلت شبكة "إن بي سي نيوز" اليوم الجمعة عن مسؤولين في إسرائيل تأكيدهم عبث القوات الإسرائيلية "مصادفة" على رئيس حركة حماس يحيى السنوار، بعد إعلان تل أبيب مقتله أثناء الاشتباك مع قواتها في رفح جنوبي قطاع غزة. وكشف المسؤولون الذين من بينهم ضباط استخبارات أن "مطاردة السنوار" استمرت عاما بما في ذلك المساعدة من الاستخبارات الأمريكية، مشيرين إلى أن حماس ما زالت تملك آلاف المسلحين على الأرض، وستركز على تعزيز قدراتها المستنفدة، حسب وصفهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

20. محللون ومسؤولون إسرائيليون: السنوار صنع أسوأ يوم بتاريخنا ويجب إنهاء الحرب والتوصل لاتفاق تبادل

نكر موقع الجزيرة.نت، 2024/10/18: اتفق محللون ومسؤولون إسرائيليون سابقون على أن قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار نقطة تحول في الحرب، وقال أحدهم إن على إسرائيل ألا تقرح، بل عليها الذهاب نحو صفقة تبادل أسرى. ويعتقد دفير كريب، وهو مسؤول سابق بجهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، أن على إسرائيل "التفكير جيدا، لا الفرح، بعد مقتل السنوار"، وشدد على ضرورة استغلال الوضع من أجل الدفع بصفقة تبادل أسرى.

من جهته، حذر اللواء احتياط إيتان دنغوت، وهو منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية سابقا، من "تصاعد الفوضى بغزة، وانعدام التعليمات، وعدم وجود تنظيم وسيطرة في حماس".

وأنتى قائد الوحدة 8200 الاستخبارية الإسرائيلية سابقا حنان غيفن على السنوار، وعلى قدرته على تضليل إسرائيل وضمان سرية هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووصف السنوار بأنه "صنع أسوأ يوم بتاريخ إسرائيل"، معتبرا قتله "نقطة تحول بعد سنة من الحرب لسكان غزة والأسرى". في السياق ذاته، قالت عينات هوكبيرغ مروم، وهي خبيرة في الجيوسياسية والأزمات والإرهاب الدولي، إن ما حدث ليس قضاء على حماس، محذرة من تصعيد آخر في ظل اندلاع حرب لبنان الجديدة والانتفاضة الثالثة.

وأضاف موقع عرب 48، 2024/10/18 عن مراسله بلال ضاهر: أجمع المحللون في الصحف الإسرائيلية على أنه يتعين على الحكومة الإسرائيلية السعي بشكل سريع إلى التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق نار في قطاع غزة ولبنان، في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار.

وحسب المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، فإن اغتيال السنوار وأمين عام حزب الله، حسن نصر الله، "يستحقان تسجيلهما على أنهما ذروة الحرب. كما تمت تصفية معظم طبقة القيادة الثانية في كلتا المنظمتين. ولن يكون هناك مرشحين آخرين للتصفية. وتم تفكيك قدرات حماس العسكرية، وفقد حزب الله جزءا كبيرا من قدراته القيادية والسيطرة. وثمة شك إذا ستكون هناك إنجازات أكبر من هذه في المستقبل".

من جهته، أفاد محلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة نفسها، رونين بيرغمان، إلى أن الاعتقاد لدى مسؤولين أمنيين إسرائيليين بشأن احتمالات اتفاق تبادل أسرى بعد اغتيال السنوار، هو أن "زعيمًا جديدًا لحماس، في الداخل أو الخارج، لن يتمكن من الموافقة، وبالتأكيد في المرحلة الأولى، على أقل مما وافق عليه السنوار".

وأضاف أن "مسألة أخرى تقلق جدا رؤساء جهاز الأمن وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية هو أن موت القائد المحبوب من شأنه أن يؤدي في نهاية الأمر إلى تفكك سيطرة معينة في المنظمة، أو إلى أن تقرر الخلايا التي تحرس المخطوفين العمل وفق مشيئتها، وربما الانتقام من المخطوفين". وأشار إلى أن عدم التوقيع فوراً على اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى وجود عشرات 'رون أراد'.

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوأف ليمور، أنه "بغيباب السنوار لا يوجد عنوان في غزة ولا في قطر. ويتعين على إسرائيل أن تبحث عن عنوان بديل في غزة أو قطر أو في أي مكان في العالم، وأن تكون أفكارها مبتكرة وسخية أيضا بهدف التوصل إلى حل سريع للمشكلة

الأكبر والأكثر إيلاماً". وأضاف أنه "حتى الأمس، كان بإمكان إسرائيل الادعاء أنها تواصل الحرب من أجل مطاردة السنوار، لكن الوضع تغير الآن. ورغم أن مقاتلي حماس سيقفون في غزة، لكن بالإمكان دفع حل أوسع يضع بديلاً سلطوياً واضحاً بغياب لسنوار".

21. عشرات الشهداء والجرحى غالبيتهم من النساء في مجزرة إسرائيلية جديدة بمخيم جباليا

غزة: استشهد، الليلة، 33 مواطناً بينهم 21 امرأة، وأصيب أكثر من 70 مواطناً، في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي قرب مفترق نصار في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وأفاد مراسلنا نقلاً عن مستشفى العودة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، بوصول 30 شهيداً بينهم 21 امرأة، وأكثر من 70 مصاباً، عقب قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المنازل قرب مفترق نصار بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية ارتفاعاً 450 شهيداً في العملية العسكرية "الإسرائيلية" المستمرة على شمال القطاع منذ أسبوعين. وأشارت مصادر طبية، إلى أن 64 مواطناً استشهدوا في غارات الاحتلال على قطاع غزة منذ فجر الجمعة 45 منهم في مخيم جباليا. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 45,500 مواطناً، وإصابة 99,546 آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

22. الاحتلال يستهدف طفلاً بجباليا ويطلق صاروخاً على منقذيه

تداولت منصات فلسطينية مقطعاً مصوراً لاستشهاد طفل أمس الجمعة جراء استهدافه بشكل مباشر من قوات الاحتلال في شارع النفق في جباليا البلد شمال غزة. كما يظهر المشهد قصف الاحتلال بصاروخ على الفور لفلسطينيين كانوا تجمعوا لمحاولة انتشال الطفل، مما أسفر عن إصابات بينهم في مخيم جباليا الذي يتعرض لحصار إسرائيلي يقترب من أسبوعه الثالث مع توغل آليات الاحتلال هناك. وقد ارتفع عدد الشهداء بجباليا إلى 45 إلى جانب مئات الجرحى منذ فجر أمس الجمعة جراء تكثيف القوات الإسرائيلية قصفها وغاراتها على المخيم خلال الساعات الماضية، في حين قال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة إن جيش الاحتلال يواصل حرب إبادة واستئصال في المخيم.

الجزيرة.نت، 2024/10/19

23. شؤون الأسرى: "إسرائيل" تشرع بقتل جماعي لـ 14 ألف أسير فلسطيني

الضفة الغربية: تواصل "إسرائيل" سياسة التعذيب والتتكيل "السادى" بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونهم ومعقلاته، وفق شهادات متتالية لمحربين ظهرت على أجسادهم الهزيلة علامات التعذيب. وخلال الشهور الماضية، أطلق الجيش سراح عشرات الأسرى الفلسطينيين من غزة على دفعات متباعدة، معظمهم عانوا من تدهور في أوضاعهم الصحية، وحملت أجسامهم آثار تعذيب وإهمال طبي.

بدوره، حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين قدورة فارس، من الخطر المحدق بحياة 14 ألف معتقل في سجون إسرائيل، مشيراً إلى أنهم معرضون للموت جراء التعذيب وسياسة الإهمال الطبي. يقول فارس إن "وضع الأسرى في السجون الإسرائيلية كارثي وغير مسبوق، حيث ترتكب بحقهم سلسلة جرائم على مدار الدقيقة والساعة، تبدأ بجريمة الإخفاء القسري لأسرى قطاع غزة، ونسبياً إخفاء قسري لأسرى الضفة الغربية". ويشير إلى، أن "إسرائيل" منعت المنظمات الدولية والحقوقية من زيارة سجونها للاطلاع على واقع الأسرى الفلسطينيين. وفيما يتعلق بأصناف التتكيل التي يواجهها الأسرى، يوضح: "يتعرضون للضرب المبرح والاعتداءات الجسيمة، الأمر الذي أدى الى ارتفاع عشرات الشهداء منهم، وفقاً للأسماء التي أعلن عنها ونعرفهم". ويذكر المسؤول الفلسطيني أن "أكثر من 3 أسرى يقتلون في الشهر، وهذا لم يحدث في التاريخ ولا يحدث في أي سجن في العالم".

فلسطين أون لاين، 2024/10/18

24. مسؤول بالدفاع المدني: شمال غزة يُسحق وجثث كثيرة في الطرقات

غزة- ياسر البنا: وصف مدير جهاز الدفاع المدني بمناطق شمال قطاع غزة، العقيد أحمد الكلوت، الوضع فيها بالـ"مأساوي للغاية"؛ حيث يتفاقم الحصار المستمر منذ 14 يوماً، مما يجعل حياة السكان أكثر قسوة. وذكر الكلوت في حوار خاص مع الجزيرة نت، أن قوات الاحتلال قتلت قرابة 400 فلسطيني في الأسبوعين الماضيين بهذه المناطق، فيما لا تزال جثامين العديد من الشهداء ملقاة في الشوارع، بينما يفتقد السكان للماء، والطعام، والعلاج. وتطرق الكلوت باستفاضة لتدمير الاحتلال للأحياء السكنية والبنية التحتية، وذكر أن الدمار الذي أصاب شمال القطاع كبير جداً، حيث دُمّرت مناطق بأكملها، باستخدام وسائل جديدة مثل الروبوتات والبراميل المتفجرة.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

25. الاحتلال يواصل حصار المستشفيات شمال غزة ويمنع دخول الطعام والماء للمرضى

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصار المستشفيات في شمال غزة، وتمنع دخول الطعام والماء إلى المرضى والأطقم الطبية، لليوم الرابع عشر على التوالي، وتستهدف أي شيء يتحرك في المنطقة، وفقاً لمدير مستشفى العودة محمد صالح. وأكد صالح لوكالة الأنباء القطرية "قنا" استمرار وصول عشرات الإصابات إلى مستشفى العودة والمستشفيات العاملة في شمال غزة، لافتاً إلى أن الطواقم الطبية تتعامل مع الإصابات المعقدة رغم النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود. وحذّر من أن الحصار الخانق على المستشفيات شمال القطاع أدى إلى عدم توفر الطعام للمرضى والطواقم الطبية في المستشفى، مبيناً أنهم أمام كارثة حقيقية مع استمرار الحصار على مخيم جباليا.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/18

26. إصابات جراء اعتداءات للمستوطنين على قاطني الزيتون في الضفة الغربية

رام الله: شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، اليوم الجمعة، سلسلة من الاعتداءات نفذها مستوطنون بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، تزامناً مع موسم قطف الزيتون، علاوة على قمع مسيرات مناهضة للاستيطان. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية خلة المي شرق يطا، جنوب مدينة الخليل، إذ نصبت حواجز عسكرية واستولت على عدد من المركبات الفلسطينية، بينما احتجزت عدة فلسطينيين أثناء قطفهم ثمار الزيتون في بلدة إذنا، غرب الخليل.

كما اعتدت قوات الاحتلال على متضامنة أجنبية كانت تشارك في قطف الزيتون في قرية سوسيا بمسافر يطا، وأقدمت على منع المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون، في حين شهدت منطقة مخيم العروب، شمال الخليل، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال أطلقت خلالها الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وفي بيت لحم، قام مستوطنون بمنع المزارعين الفلسطينيين من قطف الزيتون في بلدة الخضر، جنوب المدينة، أما في نابلس، فقد سرق مستوطنون قطع أغنام من قرية جوريش، بينما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه المزارعين في قرية سالم أثناء قطفهم للزيتون، ما أدى إلى اشتعال النيران في الأراضي الزراعية، ووقوع عدة إصابات بالاختناق، كما شهدت قرية يتما، مواجهات مع قوات الاحتلال إثر هجوم نفذه المستوطنون على القرية، ما أسفر عن إصابة شاب برضوض وعدة إصابات أخرى بالاختناق. إلى ذلك، هاجم مستوطنون عائلة أثناء قطفها للزيتون في السهل الشرقي لقرية المغير شمال شرق رام الله، واعتدوا على فتى في منطقة وادي

قانا غرب ديراستيا شمال غرب سلفيت، بينما تعرضت عائلة أخرى لاعتداء في كفر الديك غرب سلفيت حيث قام المستوطنون بتدمير معداتهم الزراعية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/18

27. أحزاب في مصر تنعى السنوار وتطالب بطرد البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية

القاهرة-تامر هنداي: تواصلت ردود الفعل في مصر على استشهاد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس". وحيّت الحركة المدنية الديمقراطية، "روح الشهيد يحيى السنوار"، وقالت في بيان إنه "استشهد رافعا رأسه وشاها سلاحه". وأكدت الحركة التي تضم 12 حزبا معارضا، أن "الموت قد يغيب القادة، ولكن الحياة تعيد إنتاج المقاومة والمقاتلين، كما جرى بعد استشهاد إسماعيل هنية وحسن نصر الله".

وشددت على ضرورة طرد البعثات الدبلوماسية الصهيونية من عواصم التطبيع، ومراجعة كل الاتفاقيات التي تمس السيادة الوطنية للدول العربية على أراضيها، وحضور القوات المسلحة المصرية على معبر رفح ومحور صلاح الدين، وأن الكيان الصهيوني خطر يهدد الجميع، والمقاومة الآن وليس غدا.

وأصدر الحزب الاشتراكي المصري بيانا ينعي القائد الفلسطيني يحيى السنوار، قائلا: "جندي بطل وسط ساحة النزال، حاملا حياته على كفه، وسلاحه في يده، ومرتديا زي المكافحين الصامدين، ومقاتلا ببسالة حتى الرمق الأخير، لكي يؤكد مجددا، حتى في لحظة ارتقائه، أن الشعوب الحية لا تذلل، وأن ليل القهر والاستعباد، مهما طال، إلى زوال".

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

28. آلاف الأردنيين يحتشدون في "عرس الشهداء" قواس وأبو غزالة منفاي عملية البحر الميت

عمان- حبيب أبو محفوظ: احتشد آلاف الأردنيين، مساء الجمعة، للمشاركة في ما أسموه "عرس الشهداء" عامر قواس وحسام أبو غزالة" منفاي عملية البحر الميت، وأقامت العزاء الرمزي الحركة الإسلامية في العاصمة عمان، حيث استقبلت قياداتها جموع المهنيين القادمين من مختلف المحافظات والمدن الأردنية، في خيمة أقاموها للاحتفاء بالشهيد. وحمل المحتشدون والد الشهيد عامر قواس على أكتافهم، ورددوا عبارات الإشادة بالشهيد، وبالتضحية التي قدمها دفاعا عن

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأعرب ناصر قواس والد الشهيد عامر عن اعتزازه وافتخاره بما قام به نجله، وأكد في حديثه للجزيرة نت أن دماء ابنه ليست أعلى من دماء الشعب الفلسطيني. وبارك حزب جبهة العمل الإسلامي -الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين- في الأردن عملية البحر الميت، وطالب الحزب الحكومة الأردنية بـ"إعادة النظر في كافة الاتفاقيات الموقعة مع العدو الصهيوني، ووقف الممر البري إلى الكيان الصهيوني، والعمل على إعداد التجهيزات اللازمة لمواجهة التهديدات الصهيونية، بما في ذلك تمتين الجبهة الداخلية، وإعادة العمل بالجيش الشعبي لإعداد الشباب ليكون سندا للجيش الأردني، لمواجهة تهديدات العدو الصهيوني، التي باتت تتصاعد ضد الأردن وسيادته وأمنه الوطني". وكان الناطق الإعلامي باسم جماعة الإخوان معاذ الخوالدة قد أشار إلى أن الشعب الأردني ليس مساندا لغزة وفلسطين وحسب، بل شريك في معركة طوفان الأقصى، "قأبطال الأردن سطروا فجر اليوم ملحمة جهادية على أرض فلسطين جنوب البحر الميت، لتكون أول رد على شهادة البطل يحيى السنوار".

الجزيرة.نت، 2024/10/19

29. "حزب الله" يهاجم حيفا بالمسيرات ومقتل وإصابة جنود إسرائيليين بمعارك لبنان

قال حزب الله اللبناني إنه قصف حيفا بصواريخ نوعية وهاجم بسرب من المسيرات الانقضاضية قاعدة عين شيمر شرق الخضيرة، في حين أعلنت إسرائيل مقتل جنديين من قوة غولاني وجرح عدد من ضباطها وجنودها في معارك جنوب لبنان، في وقت وصلت فيه شن غارات على الجنوب والبقاع.

وقال الحزب في بيان مساء الجمعة إنه قصف الكريوت شمال مدينة حيفا بصليبة صاروخية، وعاد وتبنى مسؤولية قصف مدينة حيفا بصواريخ نوعية، كما استهدف بسرب من المسيرات الانقضاضية قاعدة عين شيمر شرق الخضيرة. وفي عدة بيانات صدرت الجمعة، قال حزب الله إن مقاتليه قصفوا بالمدفعية للمرة الثانية تجمعاً لجنود العدو في كفر كلا وفي محيط عيتا الشعب جنوبي لبنان، كما قصفوا بالصواريخ تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة شلومي بالجليل. كما هاجم بالصواريخ تجمعاً لجنود إسرائيليين في محيط بلدة عيتا الشعب قبل أن يعاود استهدافهم أثناء محاولتهم إجلاء الجنود الجرحى والقتلى. وأعلن الحزب أنه استهدف بالصواريخ ثكنة يوآف في الجولان السوري المحتل. كما قال الحزب إنه تصدى لمسيرة إسرائيلية في أجواء الجنوب بصاروخ أرض جو وأجبرها على مغادرة الأجواء اللبنانية.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن رصد إطلاق 15 صاروخا من لبنان باتجاه خليج حيفا، كما أعلن أمس عن مقتل ضابطين و3 جنود، وإصابة 8 عسكريين بجروح خطيرة، في لبنان. وأعلن مستشفى رامبام الإسرائيلي وصول 12 جنديا مصابا منذ أمس الخميس وحتى صباح اليوم الجمعة، توفي اثنان منهم من قوة غولاني. وتظهر معطيات الجيش الإسرائيلي إصابة عشرات الجنود غالبيتهم بجنوب لبنان خلال الساعات الـ24 الماضية. ووفقا لمعطيات الجيش الإسرائيلي فإن 47 من المصابين ما زالوا يعالجون بإصابات خطيرة، و191 بإصابات متوسطة، و40 طفيفة. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته دمرت عشرات مستودعات الأسلحة، وفتحات أنفاق عدة، بالإضافة إلى بنى تحتية تابعة لحزب الله. يأتي ذلك فيما قال مراسل الجزيرة إن غارات إسرائيلية استهدفت مساء اليوم الجمعة بلدات تولين وزوטר الشرقية وبرعشيت جنوبي لبنان، وبلدة حداتا جنوبي لبنان. كما استهدفت غارتان إسرائيليتان ظهر اليوم بلديتي الطيبة وشمسطار في البقاع شرقي لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

30. ميقاتي يستنكر تصريحات إيرانية ويطلب استدعاء القائم بأعمال سفارة طهران

استنكر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، تصريحات إيرانية عن استعداد طهران للتفاوض مع فرنسا بشأن تطبيق القرار الأممي 1701، واعتبر ذلك تدخلا في الشأن اللبناني، وطلب استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في بيروت. جاء ذلك في بيانين نشرتهما رئاسة الوزراء اللبنانية اليوم الجمعة، عبر منصة إكس، تعليقا على تصريحات أدلى بها رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، بهذا الشأن. وعزا أحد البيانين لميقاتي قوله "تستغرب هذا الموقف الذي يشكل تدخلا فاضحا في الشأن اللبناني، ومحاولة لتكريس وصاية مرفوضة على لبنان".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

31. "حزب الله" يعزي بالسنوار... ويؤكد وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني

بيروت: قدّم «حزب الله» اللبناني، الجمعة، التعازي برئيس المكتب السياسي في حركة «حماس» يحيى السنوار الذي قضى خلال عملية عسكرية إسرائيلية في غزة، مؤكداً وقوفه «إلى جانب الشعب الفلسطيني».

وقال الحزب، في بيان: «نتقدّم من الشعب الفلسطيني المجاهد، بأحر التعازي باستشهاد (قائد طوفان الأقصى) رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) الأخ المجاهد يحيى السنوار» الذي «وقف في مواجهة المشروع الأميركي والاحتلال الصهيوني»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وأضاف

الحزب في بيانه أنه «في قيادة (حزب الله) والذين نواجه مع شعبنا اللبناني المقاوم والصامد تداعيات العدوان الصهيوني الإجرامي، نؤكد وقوفنا إلى جانب شعبنا الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

32. جعجع لـ"الشرق الأوسط": لن نقبل بعد الحرب بعودة "دويلة حزب الله"

بيروت-تأثر عباس: حذر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع من سلوك السلطة اللبنانية «المتعامي» عن المخاطر الناجمة عن الحرب الإيرانية - الإسرائيلية التي تجري فصولها على أرض لبنان، مشدداً على ضرورة «اتخاذ موقف تاريخي يعيد الاعتبار لمفهوم الدولة ويمهد لوقف النار». واعتبر جعجع أن «مفهوم الدويلة التي كان يمثلها أداء (حزب الله) أوصل لبنان إلى الوضع القائم»، منبهاً إلى أننا «ذاهبون إلى المزيد من القتل والموت والكوارث». موضحاً أن «لبنان بات كسفينة من دون ريان ومن دون دفة في بحر هائج»، ويقول: «هناك حرب طاحنة تدور رحاها في المنطقة، وما يجري في لبنان هو أحد فصولها. الحرب قائمة بين إيران وأذرعها في المنطقة من جهة، وبين إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة، ومن خلفهما كل أوروبا ودول أخرى. وبدلاً من أن نبذل كل الجهد الممكن لإخراج لبنان من هذه الحرب، نتصرف وكأن شيئاً لم يكن». ويضيف: «المسؤولون اللبنانيون، يتصرفون انطلاقاً من اعتباراتهم الضيقة، وتحولوا إلى (لجنة إغاثة). واليوم إذا أردنا أن نلخص نوع السلطة القائمة في لبنان، نستطيع أن نقول إنها (لجنة إغاثة) وليست حكومة أو دولة». ويقول: «عندما كان السيد حسن موجوداً، كنت أعتبر أنه في مكان ما كان هناك رأي لبناني فيما يجري يعبر هو عنه، وأن له (نصر الله) كلمة في القرار الإيراني، لكن الآن، فالقرار بات إيرانياً بالكامل، والمجموعات القتالية المتبقية من (حزب الله) تقاد عبر ضباط إيرانيين، وبالتالي قرار إيراني كامل، وتخوض من خلاله الحرب وفقاً للمصلحة الإيرانية الكاملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

33. رئيس الأركان الإسرائيلي يزعم: "حزب الله" خسر نحو 1500 رجل حتى الآن

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] (الجمعة)، أن تقديراته تشير إلى أن هناك حوالي 1500 قتيل من عناصر «حزب الله» منذ بدء التصعيد على الحدود مع لبنان. وعقد رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هاليفي، يوم (الأربعاء) الماضي، تقييماً للوضع وجولة في جنوب لبنان مع قائد المنطقة الشمالية، وقائد الفيلق الشمالي ومنظومة المناورة البرية وقائد الفرقة 36 وقادة ومقاتلي الفرقة. وأوضح هاليفي أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن هناك حوالي 1500 قتيل في صفوف عناصر

«حزب الله»، وأضاف «نحن نضع تقديراتنا في النطاق المحافظ، أعتقد أن هناك أكثر ونحن لا نعرف وذلك يأتي من خلال الكثير من الغارات». وعن مقاتلي «حزب الله»، قال هاليفي «كونهم يستسلمون يعني شيئاً عن الحالة المعنوية لديهم، يعني شيئاً عن مستوى قتالهم، عن الثقة بالنفس عندهم... لذلك أعتقد أن القتال صائب جداً وهو يوصل رسالة صحيحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

34. أردوغان يدعو الأمم المتحدة إلى فرض حظر تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

إسطنبول: دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الجمعة، الأمم المتحدة إلى فرض حظر على الأسلحة المتجهة إلى إسرائيل، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل "حلا فعالا" لإنهاء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وجاءت تصريحات أردوغان في بيان صدر بعد اجتماع استمر عدة ساعات في إسطنبول مع وزراء خارجية روسيا وإيران وأرمينيا وأذربيجان. وقال أردوغان إن "إسرائيل تسعى إلى استفزازات لزيادة النزاعات في المنطقة" واعتبر أن حظر الأسلحة المفروض من قبل الأمم المتحدة سيكون وسيلة فعالة لوضع حد للعدوان الإسرائيلي الذي وصفه بأنه انتهاك للقانون الدولي. ولفت الرئيس التركي إلى أن بلاده ستواصل الدعوة إلى هذا الحظر في جميع المنصات الدولية، مشددا على أن كل يوم يمر دون وقف إطلاق النار يزيد من خطر اندلاع حرب أوسع في المنطقة.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/18

35. رئيس إندونيسيا للجانب الآخر: يجب الحديث عن حل الدولتين لا التطبيع مع "إسرائيل"

قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إن بلاده تدعم حرية واستقلال فلسطين وفقا لدستور البلد الآسيوي، مشددا على ضرورة وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتطبيق حل الدولتين. جاء ذلك خلال حديث ويدودو لبرنامج "الجانب الآخر"، الذي يبث حصريا على منصة "الجزيرة 360". وأكد الرئيس الإندونيسي أنه ليس من المناسب الحديث عن التطبيع في ظل ارتكاب إسرائيل مجازر وحشية وقتل النساء والأطفال. وطالب بضرورة الحديث عن السلام ووقف إطلاق النار بغزة وتطبيق حل الدولتين وليس التطبيع، مبينا أن الدول الإسلامية متفقة على أن التطبيع مع إسرائيل لن يكون سوى بعد حل الدولتين.

وقال إن إندونيسيا ملتزمة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق، ومعالجة جذور المشكلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني لفلسطين وتحقيق قريب لحل الدولتين.

وكشف الرئيس الإندونيسي أنه أبلغ نظيره الأميركي جو بايدن خلال لقائهما في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي نتائج القمتين اللتين عقدتا في السعودية بشأن فلسطين ووحشية إسرائيل بغزة. وشدد على ضرورة ألا تغفل إسرائيل من العقاب والالتزام بالقانون الدولي، كاشفاً أن بلاده ليست طرفاً في اتفاقية منع الإبادة الجماعية "لذلك لم تنضم إلى دعوى جنوب أفريقيا بمحكمة العدل الدولية".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

36. وزير الخارجية التركي: الحرب بين "إسرائيل" وإيران "احتمال كبير"

أنقرة: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن الحرب المحتملة بين إسرائيل وإيران يجب "تقييمها على أنها احتمال كبير"، وأنه على تركيا والمنطقة أن تكونا مستعدتين لهذا الاحتمال. جاء ذلك في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الخاصة، الخميس. وأوضح فيدان، أن تركيا أشارت منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، في كافة المنصات إلى احتمال تصاعد الحرب. وأضاف: "نحن لا ندعم بأي حال من الأحوال أي نزاع قد ينشأ مع إيران أو يؤدي إلى بداية قد تتحول إلى حرب". وأكمل: "نحن نعارض ذلك تماماً، ولكن من جهة أخرى، إذا دافعت إيران عن نفسها بشكل مشروع، فإن ذلك حقها".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/18

37. جماعة الحوثي تعلن استهداف سفينة في بحر العرب بعدد من المسيرات

صنعاء: أعلنت جماعة الحوثي في اليمن مساء الجمعة، أنها استهدفت سفينة في بحر العرب، بعدد من المسيرات، وذلك بسبب "انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ إسرائيل". وقال المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع في بيان إن جماعته "نفذت عملية استهداف لسفينة (ميغالوبوليس) في البحر العربي، وذلك بعدد من الطائرات المسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح". وأضاف سريع أن "استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة". وأشار إلى "استمرار استهداف العدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان".

القدس العربي، لندن، 2024/10/19

38. ترمب: السلام في الشرق الأوسط بات أكثر سهولة بعد مقتل السنوار

واشنطن - الشرق الأوسط: اعتبر المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترمب، اليوم (الجمعة)، أن مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار يجعل السلام في الشرق الأوسط «أكثر سهولة»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ترمب من ديترويت «أنا مسرور بأن ببني قرر القيام بما كان ينبغي عليه القيام به»، في إشارة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وذكر خلال تعليقات للصحافيين أنه يعتزم التحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي قريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

39. شولتس: نأمل أن يؤدي مقتل السنوار إلى وقف إطلاق النار

برلين - وكالات: عبر المستشار الألماني أولاف شولتس اليوم الجمعة عن أمله في أن يفتح اغتيال يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) الباب أمام وقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين.

وكان شولتس يتحدث في برلين إلى جانب الرئيس الأمريكي جو بايدن. ووصف المستشار الألماني زيارة بايدن بأنها علامة قوية على الوحدة عبر الأطلسي. ووعده شولتس بتقديم دعم قوي لأوكرانيا، لكنه أكد أن حلف شمال الأطلسي يجب ألا يصبح طرفاً في الحرب ضد روسيا.

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

40. بوتين يدعم حل الدولتين ويحذر من مخاطر الحرب بين إيران وإسرائيل

وكالات: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده تدعم حل الدولتين في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، مشدداً على أن المشكلة الرئيسية لهذا الصراع تكمن في عدم تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بإنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وأضاف بوتين في كلمة له أمام منتدى أعمال بريكس في موسكو أن لا أحد مهتم بحل دوامة الصراع في الشرق الأوسط وهناك فرص لإيجاد حل، مؤكداً أن قمة مجموعة بريكس المقررة في قازان الأسبوع المقبل ستناقش أوضاع الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الدعوة وجهت للرئيس الفلسطيني

محمود عباس للمشاركة في القمة. وشدد على أنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بالاعتماد على المسائل الاقتصادية.

ونقلت وكالة تاس عن بوتين قوله أيضا إن الهجمات على الأهداف المدنية في قطاع غزة مروعة، لافتا إلى أن المحكمة الجنائية الدولية سرعان ما صممت بشأن الشرق الأوسط بعد انتقادات من الولايات المتحدة.

وحذر الرئيس الروسي من مخاطر الحرب المحتملة بين إسرائيل وإيران، وقال إن "الحلول الوسط ممكنة، لكنها صعبة التحقيق". وأكد أن بلاده مستعدة للوساطة بين الجانبين والمشاركة في الأزمة إذا أبديا اهتمامهما بذلك.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

41. بايدن وماكرون وشولتس وستارمر يدعون إلى إنهاء فوري للحرب في غزة بعد مقتل يحيى السنوار

برلين - الشرق الأوسط: دعا الرئيسان الأميركي والفرنسي والمستشار الألماني ورئيس الوزراء البريطاني، اليوم (الجمعة)، بعد اجتماعهم في برلين إلى إنهاء الحرب في غزة إثر مقتل زعيم حركة «حماس» يحيى السنوار.

وقالت الحكومة الألمانية، في بيان بعد الاجتماع، إن جو بايدن وإيمانويل ماكرون وأولاف شولتس وكير ستارمر أكدوا «الحاجة الفورية لإعادة الرهائن الإسرائيليين إلى عائلاتهم، ووقف الحرب في غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين». كما بحث الزعماء قضية النزاع في لبنان حيث تقاتل إسرائيل «حزب الله»، و«أكدوا إدانتهم للهجوم التصعيدي الذي تشنه إيران على إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

42. الأمم المتحدة تندد باستخدام "إسرائيل" أساليب تُشبه الحرب في الضفة الغربية

جنيف - الشرق الأوسط: ذكر المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الجمعة، ينس لايركه، للصحافيين خلال مؤتمر صحفي في جنيف: «القوات الإسرائيلية تستخدم أساليب فتاكة تُشبه الحرب في الضفة الغربية، ما يُثير مخاوف بالغة بشأن الاستخدام المُفرط للقوة، ويُفاقم الاحتياجات الإنسانية للناس».

وأضاف أن 9 أشخاص، من بينهم طفل، قُتلوا في الفترة من الثامن إلى 14 أكتوبر (تشرين الأول).

وذكر أن القوات الإسرائيلية اتهمت معظم القتلى بالضلع في مهاجمة إسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

43. "اليونسكو" تعتمد قرار "تأثير وعواقب الوضع الراهن في قطاع غزة فيما يخص جميع جوانب مهمة عمل اليونسكو
باريس - وفا: اعتمد المجلس التنفيذي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في دورته الـ 220 المنعقدة اليوم الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس، قرارا ثالثا بعنوان "تأثير وعواقب الوضع الراهن في قطاع غزة فيما يخص جميع جوانب مهمة عمل اليونسكو"، وذلك بعد أن اعتمد أمس قرارين خاصين بدولة فلسطين، بالإجماع وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

44. مقرر أممية: إعدام المدنيين سياسة ممنهجة للاحتلال في غزة
الجزيرة: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن إعدام المدنيين خارج نطاق القضاء جزء من ممارسات الاحتلال المنهجية والواسعة النطاق التي يمارسها جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.
وأضافت ألبانيز أن عمليات الإعدام التي تجري بحق الفلسطينيين ومن بينهم الأطفال، ليست حوادث معزولة على الإطلاق. ووصفت ألبانيز ما يجري قائلة إن الفلسطينيين يُقتلون في جبالها بقسوة وسادية بأسلحة ودعم غربي.

الجزيرة.نت، 2024/10/19

45. لجنة أممية: العالم ملزم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
جنيف - وفا: قالت لجنة تحقيق دولية مستقلة، إن جميع الدول والمنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة "ملزمة بإنهاء الوجود الإسرائيلي غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة".
جاء ذلك في بيان صدر، اليوم الجمعة، عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة، التابعة للأمم المتحدة، والمعنية بالجرائم المرتكبة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت اللجنة، أن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية للسياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة يفيد بأن "وجود إسرائيل هناك يتعارض مع القانون الدولي".

وشددت رئيسة اللجنة نافي بيلاي في البيان أن السبب الرئيسي للنزاع طويل الأمد ودوامات العنف هو "الاحتلال الإسرائيلي". وأكدت أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بمطالبات إسرائيل الإقليمية أو السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة. وأضافت أنه لا ينبغي للدول أن تدعم استمرار احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية ولا ينبغي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل ممثليها الدبلوماسيين إلى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

46. مقرر أممي يدعو المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على "إسرائيل" وعزلها

رام الله - وفا: دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري، إلى ضرورة الضغط من قبل كافة الأعضاء في أروقة الأمم المتحدة والجمعية العامة لفرض عقوبات على حكومة الاحتلال الإسرائيلي وعزلها بالكامل، ما لم توقف الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني. وشدد فخري في حديث لبرنامج "مع رئيس التحرير"، الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، على ضرورة فرض قيود مالية واقتصادية على إسرائيل، إذا لم يتم محاسبتها من قبل المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/18

47. الأمم المتحدة: عنف المستوطنين يتزايد في موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية

الأناضول - العربي الجديد: أفاد نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق بأن عنف المستوطنين الإسرائيليين تزايد في موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية المحتلة. وحذّر حق، في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس، من أن العنف المتزايد الذي يمارسه المستوطنون في هذا الموسم يهدّد أمن الفلسطينيين ومعيشتهم في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/18

48. الأمم المتحدة: غزة "جحيم على الأرض" لمليون طفل فلسطيني

فرانس برس: قالت الأمم المتحدة الجمعة، إن "مليون طفل في قطاع غزة يعيشون جحيماً على الأرض، حيث قُتل نحو 40 طفلاً هناك كل يوم على مدى العام الماضي". وأفاد المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) جيمس إلدر، أنه بعد مرور أكثر من عام على الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة يظل الأطفال يعانون أذى يومياً لا يوصف". وأضاف للصحافيين في جنيف أن "غزة هي التجسيد الحقيقي للجحيم على الأرض بالنسبة إلى مليون طفل فيها. والوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/19

49. ديمقراطيات غربية تواجه في الأمم المتحدة اتهامات بقمع التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين

فرانس برس - العربي الجديد: وُجّهت اتهامات في الأمم المتحدة أمس الجمعة، إلى ديمقراطيات غربية هي الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا بأنها قمعت "بقسوة" الحق في التظاهر من أجل دعم الفلسطينيين والقضية الفلسطينية خصوصاً في بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وفي تقرير قدمته إلى الجمعية العامة والصحافة، اتهمت المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، إيرين خان، إسرائيل أيضاً بأنها شنت "هجمات خطيرة" على وسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة، متحدثة خصوصاً عن "اغتيالات تستهدف صحافيين".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/19

50. منظمة هيومن رايتس ووتش: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب بغزة عبر التهجير القسري والتجوع

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن استخدام الجيش الإسرائيلي للتهجير القسري والتجوع كسلاح حرب في قطاع غزة يرقى إلى جرائم حرب. وذكرت المنظمة في بيانها -اليوم الجمعة- أن أوامر الإخلاء الإسرائيلية شملت 85% من مساحة قطاع غزة، حيث أمر الجيش الإسرائيلي سكان شمال غزة البالغ عددهم 400 ألف نسمة بمغادرة منازلهم منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وقالت المنظمة إن الجيش الإسرائيلي، مع تصعيد عدوانه على أهالي شمال غزة، منع وصول المساعدات الغذائية إلى أي شخص يبقى في المنطقة، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. وأكد

البيان أن الجيش "يجبر المدنيين الفلسطينيين بشكل غير قانوني على ترك شمال غزة"، دون توفير مكان آمن أو ضمان عودتهم في المستقبل. وأوضحت "هيومن رايتس ووتش" أن هذه الأفعال تشكل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر الترحيل القسري للسكان المدنيين دون وجود ضرورة عسكرية ماسة. ويُسمح بالإخلاء المؤقت في حالات الضرورة القصوى لحماية المدنيين، ولكن يجب أن يتبع ذلك توفير الحماية والمساعدات لهم، وضمان عودتهم إلى منازلهم بعد انتهاء العمليات العسكرية.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

51. الأونروا تنفي تقارير إسرائيلية عن مقتل أحد موظفيها مع السنوار بغزة

إسطنبول - الأناضول: نفى المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، الخميس، الادعاءات المتداولة في إسرائيل ووسائل التواصل الاجتماعي، بأن أحد موظفي الوكالة قُتل مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، في قطاع غزة.

وأضاف لازاريني، في منشور على حسابه عبر منصة (إكس): "مجدداً، تستخدم (إسرائيل) معلومات غير مؤكدة لتشويه سمعة موظفي الأونروا".

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

52. عمال ميناء بيرايوس اليوناني يوقفون شحنة ذخيرة متجهة إلى إسرائيل

وكالات: أفاد مسؤولون في خفر السواحل ونقابة عمال الموانئ اليونانية، اليوم الجمعة، أن عشرات من العمال الأعضاء في النقابة منعوا تحميل حاوية ذخيرة كانت متجهة إلى إسرائيل احتجاجاً على حرب غزة.

وأوضح أحد أعضاء النقابة، طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحاوية، التي وصلت إلى ميناء بيرايوس اليوناني يوم أمس الخميس، كانت تحمل 21 طناً من الذخيرة. وقد جاءت الشحنة من شمال مقدونيا، وكان من المقرر تحميلها على سفينة ترفع علم جزر مارشال متوجهة إلى إسرائيل.

ودعت نقابة عمال الموانئ للاحتجاج على شحن الأسلحة والذخائر الموجهة للاستخدام في الحرب على غزة. وذكرت النقابة في بيان على صفحتها في فيسبوك "حان الوقت لنصرخ بصوت عالٍ بأننا

لن نسمح لميناء بيرايوس بأن يكون منصة للحرب"، وأضافت "نقاتل من أجل السلام... لا لمشاركة اليونان في الحرب!".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

53. منظمة الصحة العالمية: "إسرائيل" منعت دخول متخصصين يسعون إلى دعم العيادات في غزة
الألمانية: قالت منظمة الصحة العالمية إن إسرائيل منعت دخول متخصصين طبيين يسعون إلى دعم العيادات في قطاع غزة، وفقاً للأمم المتحدة. وقالت المنظمة -يوم الخميس-، إن 8 منظمات وأكثر من 50 موظفاً متخصصاً تأثروا منذ أغسطس/آب جراء الحصار الإسرائيلي. ووفقاً للمنظمة فقد كان من المقرر أن يقدم المتخصصون الدعم الحيوي لمختلف الخدمات الطبية، بالإضافة إلى الدعم النفسي للعاملين في الرعاية الصحية في منشآت مثل مستشفى غزة الأوروبي ومستشفى ناصر.

وأفادت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية بأن من بين المنظمات التي تم منعها من دخول غزة كانت الجمعية الطبية الفلسطينية الأميركية غير الربحية، التي تدعم الفلسطينيين المحتاجين للرعاية الطبية.

الجزيرة.نت، 2024/10/18

54. اتهام نائبة من حزب المستشار الألماني بمعاداة الصهيونية
برلين - الشرق الأوسط: بدأ حزب المستشار الألماني أولاف شولتس في مأزق، الجمعة، إثر نشر نائبة تنتمي إلى صفوفه، وهي نائبة رئيسة مجلس النواب أيضاً، رسالة أثارت جدلاً حاداً انطلاقاً من اعتبارها «معادية للصهيونية». ونشرت أيدان أوزوغوز، الخميس، منشوراً على حسابها في منصة «إكس»، ينتقد إسرائيل، نقلته عن مجموعة «Jewish Voice for Peace» التي تضم أميركيين من اليهود يؤيدون الفلسطينيين، ويظهر صورة حريق، كتب عليها بالإنجليزية: «هذه هي الصهيونية». وقامت أوزوغوز، وهي من بين نواب الرئيسة الخمسة في البرلمان الألماني، بحذف المنشور، لكن الجدل كان قد اشتعل، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وطالبت المعارضة المحافظة باستقالة النائبة التي لم تسلم من انتقادات حزبها الاشتراكي الديمقراطي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

55. بروكسل تحقق في ارتكاب قناص بلجيكي إسرائيلي جرائم حرب بغزة

بروكسل - الشرق الأوسط: فتحت النيابة الفيدرالية البلجيكية تحقيقاً، هذا الأسبوع، في الاشتباه بارتكاب جرائم حرب في غزة نسبت إلى إسرائيلي من وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي يحمل الجنسية البلجيكية.

وقال ناطق باسم النيابة الفيدرالية، الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «فتحننا ملقاً بشأن جرائم حرب محتملة». ويتمحور التحقيق الذي فُتح، الأربعاء، حول «بلجيكي» نشط في وحدة النخبة هذه مع جنود آخرين مزدوجي الجنسية يحملون جوازات بلدان غربية بالإضافة إلى الجنسية الإسرائيلية.

وأتى هذا التحقيق نتيجة عمل صحافي فلسطيني يدعى يونس الطيراوي عرض مطلع أكتوبر (تشرين الأول) نتائج استقصاءات أجراها حول الجرائم التي ارتكبتها وحدة القناصين المعروفة باسم «رفاعيم» («الشبح» باللغة العبرية). واتّهم الطيراوي، الذي نشر نتائج أبحاثه على منصة «إكس»، خصوصاً قوات النخبة، بارتكاب «إعدامات همجية في حقّ مدنيين عزّل» في غزة.

وعرض في ختام تحقيقه، الذي استند خصوصاً إلى شهادة أميركي حارب مع القوات الإسرائيلية، أسماء نحو 20 جندياً، من بينهم ثلاثة أميركيين وفرنسيان وألماني وبلجيكي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/18

56. المحكمة الجنائية الدولية على علم بتقارير عن وفاة السنوار

لاهاي (هولندا) - د ب أ: قال مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، الذي طلب في مايو/أيار إصدار مذكرة اعتقال بحق يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، لدوره في هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 على إسرائيل، إنه "على علم بالتقارير" عن وفاته.

وفي رد مكتوب على أسئلة من وكالة أنباء "أسوشيتد برس"، قال المكتب يوم الخميس، "وفقاً للممارسة المعتادة، سيتخذ المكتب الإجراءات ذات الصلة إذا تلقى معلومات كافية تؤكد وفاته". وإذا تأكدت وفاة السنوار، سيسحب المكتب طلب إصدار مذكرة الاعتقال بحق السنوار.

القدس العربي، لندن، 2024/10/18

57. قوات اليونيفيل تتحدث عن إمكانية الدفاع عن النفس ضد "إسرائيل"

الجزيرة - رويترز: أفادت قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان (يونيفيل) -اليوم الجمعة- باستهدافهم مرات عدة، "خمسة منها عمدا"، لافتة إلى عثورهم قرب إحدى قواعدهم على أثر لاستخدام محتمل للفسفور الأبيض قبل أشهر.

وقال المتحدث باسم اليونيفيل إن البعثة، التي يبلغ قوامها عشرة آلاف فرد، ستبقى في لبنان رغم هجمات إسرائيلية متعددة وصفها بأنها "متعمدة" واستهدفت القوات الأممية مباشرة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأشار المتحدث إلى إمكانية الدفاع عن النفس ضد إسرائيل بأنه "يمكن اللجوء إليه، ولكن من المهم تهدئة التوتر"، مؤكداً أن عليهم البقاء في لبنان، وأن "معنويات قوات حفظ السلام لا تزال مرتفعة للغاية".

الجزيرة.نت، 2024/10/18

58. واشنطن: موكب جنازي ومسيرة تضامنية مع نساء غزة

واشنطن - محمد البديوي: شهدت العاصمة الأميركية واشنطن موكباً جنازياً ومسيرة تضامنية دعماً للنساء في غزة، حيث جابت شوارع العاصمة وصولاً إلى البيت الأبيض ومن ثم إلى وزارة الخارجية الأميركية. ارتدت المشاركات في المسيرة ملابس بيضاء ملطخة بالدماء، وحملن نماذج لأكفان تحمل أسماء الأطفال الذين قُتلوا على يد الاحتلال الإسرائيلي في غزة، بينما صدح صوت صراخ الأمهات الفلسطينيات على أطفالهن عبر مكبرات الصوت، في مشهد مؤثر يعكس حجم المعاناة.

رفعت المشاركات لافتات تحمل عبارات مثل: "صراخ الأمهات الفلسطينيات سيطاردنا"، و"أين الناشطات النسويات الغربيات؟"، و"أوقفوا الإبادة الجماعية"، و"حقوق الإنسان للجميع". المسيرة توقفت أمام البيت الأبيض قبل أن تتوجه إلى وزارة الخارجية، مطالبة بوقف المجازر ودعم حقوق النساء والأطفال في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/18

59. سيظل يحيى السنوار قمر المقاومة

د. فايز أبو شمالة

ظل بطلاً حتى اللحظات الأخيرة من حياته، لم يقل السنوار كلمته ويهرب من المواجهة، قالها حتى النصر أو الشهادة، ونال الشهادة، وترك للشعب الفلسطيني معالم النصر الذي رسمته معركة طوفان الأقصى يحيى السنوار أسطورة المقاومة الفلسطينية، ملهم الأبطال، ومؤسس القواعد الفكرية والسياسية والتنظيمية لأجيال ستمشي على الطريق الذي عبده يحيى السنوار، وإذا كان يحيى السنوار قائداً لكتائب المقاومة التي تحمل اسم الشهيد عز الدين القسام، الذي ارتقى قبل تسعين سنة، على يد الاستعمار البريطاني والعصابات الصهيونية، فإن السنوات القادمة ستنتقش اسم الشهيد يحيى السنوار على جبين آلاف المقاومين الذين سيتبعون درب الأبطال، ويمشون خلف مصداقية العطاء. لقد فرح العدو الإسرائيلي بارتقاء يحيى السنوار، وتجمع الصهاينة في مسيرات احتفالية في القدس وفي أماكن أخرى، وأقاموا الأعراس، وزغردت اليهوديات طرباً للإعلان الإسرائيلي بالوصول إلى قائد المقاومة، وفي ذلك الفرح الصهيوني غير البهيج دلالة الخوف من المستقبل، وفي الفرح الصهيوني معاني الرعب الذي زرعه رجال المقاومة بين مفاصل حياة الصهاينة، وقد ظنوا أنهم امتلكوا الأرض، وباتوا أمنين فوق ترابها، قبل أن يخرج عليهم رجال فلسطين، مشهرين حد السيف تارة، وسيف القدس تارة، وطوفان الأقصى تارة أخرى، فكان الفرح الصهيوني باستشهاد السنوار دليل قوة المقاومة، وقوة تأثيرها المعنوي على حياة الإرهابيين. وبعيداً عن الإعلام الإسرائيلي الذي يوحي بان الفرصة باتت مهيئة لصفقة تبادل أسرى، وإنهاء الحرب على غزة، في اتهام مباشر للسنوار بأنه كان المعيق لصفقة تبادل أسرى، وأن غياب السنوار سيفضي إلى الجديد في هذا الشأن، وسيسهل تنفيذ صفقة تبادل، ووقف الحرب، وفي ذلك إشارة إلى أن الصهاينة يجهلون حقيقة الشعب الفلسطيني، بعد مئة عام من المقاومة، ويجهل الصهاينة أن السنوار قائد يخلي موقعة لقائد آخر، لا يقل بأساً وعزماً وقوة وصدقاً عن يحيى السنوار، وما رسمه السنوار من معالم طريق، ستظل المرشد الروحي لكل قائد لحركة حماس، يأتي من بعده، ويتحمل مسؤولية القرار في المرحلة القادمة، وفي تجربة حركات المقاومة ما يشير إلى ذلك، فقد ذهب الشيخ أحمد ياسين، فجاء الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وهم لا يقل شجاعة وإقداماً عن الشيخ ياسين، وقضى الرنتيسي نحبه، فجاء خالد مشعل ليوصل المشوار، ومن بعد إسماعيل هنية، ثم السنوار، وفي كل مرحلة تجديدية للقيادة، كان التوجه إلى مزيد من التمسك بالحق الفلسطيني، والمزيد من رفض الخضوع للشروط الإسرائيلية، والضغط الدولية التي سعت لنزع سلاح المقاومة. السنوار لم يكن مجدداً في اختيار الشهادة، لقد كان تابعاً، فقد سبقه الكثير من قيادات الشعب الفلسطيني، تلك القيادات التي رفضت خيانة الأمانة، ورفضت التفریط بالحقوق

الفلسطينية، فكان أبو عمار أسبق إلى الشهادة من السنوار، وكان أبو جهاد وصلاح خلف ورائد الكرمي، وكان الدكتور فتحى الشقاقي، وكان أبو علي مصطفى، وكان مروان البرغوثي وأحمد سعادات، وكان سمير القنطار، كل أولئك الشهداء والأسرى من القادة، هم رفاق السنوار، وهم عنوان الحق الفلسطيني، وهم راية الشعب الذي لما نزل تخفق بالمقاومة، وترفض أن تتكس الراية، ومع ذلك، فقد تميز السنوار على جميع من سبقه من الشهداء، وذلك حين ارتقى في الميدان، وهو يحمل سلاحه، ويقاقل كتفاً بكتف مع رفاق السلاح، لقد ارتقى السنوار في الصوف الأولى للمواجهات مع العدو، وهذا ما جعل السنوار آية عظيمة من آيات المقاومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 18/10/2024

60. كيف دمر السنوار المشهد السينمائي الذي حلمت به إسرائيل؟

إيهاب جبارين

خلال حرب ضروس تجري في قطاع غزة، يتخيل ننتياهو نصره المطلق كمشهد سينمائي يعرضه أمام العالم، فيرى نفسه جالساً في منتصف الصورة، عن يمينه يجلس رئيس الشاباك، وبجانبه رئيس الموساد، وعن يساره غالانت وهرتسي هاليفي، ينظرون إلى شاشات مشوشة، تعرض صوراً لجنود النخبة بوجوه مشوهة، ثم يعطيهم ننتياهو الإشارة ليقبضوا القبض على يحيى السنوار. فلربما كان يحلم ننتياهو بصورة يمنتجها على هواه، بأن يلقي القبض على غريمه السنوار، ويزيف مشهداً لانتشاله من أحد الأنفاق، في مشهد مشابه للحظة إلقاء القبض على صدام حسين، ومن ثم يقوم بمحاكمته على شاشات التلفزيون محاكمةً لربما تطول لأشهر أو ربما سنوات، يتم فيها إلقاء التهم ضد السنوار فيما يتعلق بالسابع من أكتوبر/تشرين الأول وما بعده وربما أيضاً فيما قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وهو ما يعيدنا كذلك إلى محاكمة (أيخمان)، النازي الذي اختطفه الموساد من الأرجنتين لتحاكمه مجازاً عن كل النازية في تل أبيب. ومن ثم يتم إعدامه ومن ثم حرق جثته وإلقاء رماده في البحر! ولكن، يشاء القدر أن يكتب سيناريو مختلفاً عن أحلام ننتياهو، فيتم اغتيال السنوار في غزة، إذ لم يهرب الأخير من قطاع غزة كما كانت تروج إسرائيل، ولم يكن مختبئاً في أحد الأنفاق محاطاً بالأسرى الإسرائيليين كما زعمت الحكومة الإسرائيلية. بل كان المشهد الحقيقي يظهر أن السنوار التحم مع بضعة جنود، بل وقد جرى ذلك صدفةً ودون تخطيط من الجيش ولا معلومات من أجهزة الاستخبارات، حتى إن أولئك الجنود لم يكونوا من القوات الخاصة كوحدة الكوماندوز مثلاً، وقد خلط هذا المشهد المفاجئ وغير المخطط له كل أوراق بنيامين ننتياهو وبعثرها في الهواء!

لطالما كان نتياهو يدير التوقيت حسب ما يريده ويحقق مآربه السياسية والعسكرية والإستراتيجية، حيث إنه لا يختار الوقت الذي ينفذ فيه اغتيالاته أو يصدر فيه قراراته بشكل عشوائي أو عبثي، فلم يكن عبثاً أن يصرح باعتبار قطاع غزة منطقة قتال ثانوية قبل أسبوعين.

بل كان يهدف من وراء ذلك إلى تبييت الحالة في قطاع غزة، واعتبارها حالة أمنية خطيرة إسرائيلياً فيستغلها في إحياء البارانويا الإسرائيلية، ولكن ضمن وتيرة معينة، تتلخص في أن يعمل على إضعاف صدى القضية الفلسطينية عن طريق افتعال أزمة أخرى بذات الزخم. وهذه الأزمة المفتعلة يعتبرها ملاذاً بالنسبة له، وهذا ما نراه من خلال تعامله مع الجبهة اللبنانية!

ولكن تباغته الجبهة التي لم تكن من ضمن حسابات نتياهو في الوقت الحالي، الجبهة الإيرانية، بل والأكثر من ذلك، أن نتياهو لا يستطيع التفاوضي عنها باعتبارها ذات أهمية جيوسياسية في المنطقة. حيث كان يرمي في كتاباته إلى رغبته بقتل القضية الفلسطينية في داخل الجبهة الإيرانية، فطالما كان يختزل القضية الفلسطينية بالبعد الإيراني لا غير.

فهو يرى أن القضاء على إيران يعني بالضرورة القضاء على كل ما له علاقة بفلسطين، سواء المقاومة الفلسطينية أو التحرير أو حتى العودة، فقام نتياهو باختصار القضية الفلسطينية في شخص حماس، وحماس في ظلّ إيران، ولهذا يرى أن التخلص من إيران أو الشر الأكبر، حسب قوله، يعني موت القضية الفلسطينية والمقاومة المتمثلة في حماس. لذا صحيح أنه كان يريد أن يزحف إلى طهران باعتبارها مركزاً لمحور المقاومة ومعسكرها الأكبر بالنسبة إليه، لكنه لم يكن يريد الهرولة إليها.

لقد كان ينوي نتياهو أن يستغل ضبابية الحرب لشيطنه الشرق الأوسط وإعادة ترتيبه لنظام إقليمي جديد وفق تصور أشار إليه في عدة مناسبات، ومن ثم ترتيب أوراق إسرائيل الداخلية، ومن ضمنها إعادة النظر في القوانين القضائية وتعديلها، وبالتالي يحتكر اليمين الحكم في إسرائيل بكل ما للكلمة من معنى!

وليقيم كل مشاريعه تلك، فإنّ عليه أن يضمن استمرار الحرب، ولاستمرار الحرب فإنه يحتاج إلى ذرائع، وإن كانت ذرائع إسرائيل دائماً ما تختلف عن أهدافها، حيث تقوم بتشخيص الحالة بشكل خاطئ ومتعمّد، لكي تعالجها بشكل يلائم تصوراتها ومصالحها.

فمثلاً، تنتزع إسرائيل في حربها على قطاع غزة بهدفها بالقضاء على حكم حماس وإضعافها عسكرياً وسياسياً، وهذا الهدف بات محققاً بالنسبة لإسرائيل، خصوصاً بعد عمليات الاغتيال الكبيرة التي قامت بها، إضافة إلى أن قدرات حماس الصاروخية باتت أضعف من ذي قبل ولم تعد تشكل خطراً على أمن إسرائيل.

وبعد تحقيق هذين الهدفين، وخصوصًا بعد اغتيال السنوار، لم يعد هناك مجال لنتنياهو لتجاهل ملف الأسرى، وهو الهدف الثالث الذي أعلنه منذ بداية الحرب، ولكن تكمن المشكلة لدى نتنياهو أن إتمام صفقة إعادة الأسرى سيعني إنهاء الحرب في غزة، وإنهاء الحرب في غزة يعني انتهاءها في الجبهات الأخرى، وهذا ما لا يريده.

فانتهاء الحرب يعني أن على إسرائيل العودة إلى يوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول وتحقق في كل تداعياته والأسباب التي أدت إليه، ومحاسبة المسؤولين عنه، وهذا ما سيلغي مشروعه وربما ينهي مستقبله السياسي!

إن اغتيال السنوار قد وضع نتنياهو بين خيارين، وهما ما صرح به ليلة أمس بايدن وسموتريتش، حيث يريد منه بايدن إنهاء الحرب والذهاب نحو صفقة تبادل، بينما يريد سموتريتش منه الاستمرار في هذه الحرب لأهداف استيطانية، فمشروع سموتريتش يهدف إلى السيطرة والاستيطان من البحر إلى النهر، وهذا ما يؤيده نتنياهو، وبالتالي عليه أن يختار، لكنه صرح منذ البداية أنها حرب الوجود وحرب القيامة.

لذا فقد يبدو أنه سيستمر في حربه حتى تحقيق مآربه ومشروعه الإقليمي والاستيطاني، ولكن السؤال، كيف سيهرب من الضغط الأميركي لإنهاء الحرب، إضافة إلى ضغط أهالي الأسرى والمعارضة الإسرائيلية للاتجاه نحو صفقة؟

بالطبع سيكون ذلك من خلال القفز إلى الجبهة الإيرانية، وهذه الضربة ستكون بالنسبة له الورقة الرابحة، لذا سيضعها على الطاولة لثلاثة أسباب، أولها تحييد الرأي العام الإسرائيلي، والثاني إعادة القطاع إلى خانة الجبهة الثانوية، أما السبب الثالث فهو استغلال مقتل السنوار، والذي يعتبره مشهد نصر، لإضافة مشهد انتصاري آخر!

ومن هنا نعود إلى مشاهد نتنياهو، ومخيلته الجامحة نحو منتجة مشاهد انتصارات لحظية، حيث كان حدث اغتيال السنوار بعيدًا عما كان يخطط له. لا يمكن الإنكار بأن مقتله يعد انتصارًا لإسرائيل، ولكنه انتصار بمحض الصدفة، وهو ما قد تحاول إسرائيل أن تتصل منه فيما بعد، وإظهار الأمر على أنه عملية بطولية، خصوصًا أن مشهد موت السنوار كان مشهدًا يؤكد رواية المقاومة وينسف الرواية الإسرائيلية بحقه.

ولكن، بغض النظر عن طبيعة المشهد، فإن الحقيقة تكمن في أن السنوار لم يعد موجودًا، أي لم يعد هناك من يعلق عليه نتنياهو أسباب عرقلة الصفقة واستمرار الحرب وتهديد أمن إسرائيل،

وفرصته الوحيدة الآن هي الهروب إلى إيران من خلال توجيه ضربة لها، وربما نشهد ذلك في الساعات القادمة!

الجزيرة.نت، 2024/10/18

61. اليوم التالي لسنوار: ضرورة الإسراع بصفقة التبادل للمخطوفين قبل دفع ثمن آخر

عاموس هريئيل

نهاية يحيى السنوار جاءت بالصدفة. الرجل المسؤول أكثر من الجميع عن مذبحه 7 أكتوبر والحرب الإقليمية التي اندلعت بعدها، لم يقتل في عملية اغتيال ذكية للشاباك والموساد ولم يسقط في قتال مع جنود دورية هيئة الأركان، وحتى لم يُقتل بقنبلة ذكية لسلاح الجو. لقد مات، حسب كل الدلائل، في اشتباك روتيني في رفح مع قوة من سلاح المشاة والمدربات التي لم يكن لرجالها أي معلومة مسبقة عن وجود زعيم حماس والمطلوب رقم واحد في المنطقة.

باستثناء موت السنوار فإن المعلومة الصغيرة والأهم هي أنه لم يصب مخطوفون في الحادث الذي قتل فيه زعيم حماس في القطاع مع مخربين آخرين. في السنة الأخيرة تحرك السنوار بين حين وآخر وهو محاط بدرع بشري على صورة مجموعات متغيرة من المخطوفين الإسرائيليين. في جهاز الأمن يعتقدون أن المخطوفين الستة الآخرين الذين قتلوا على يد حماس في رفح في نهاية شهر آب تم احتجازهم في فترة معينة قرب السنوار الذي اختبأ في الأنفاق. لذلك، في عدة مرات، امتنعت إسرائيل عن محاولة المس به. ولكن يمكن التقدير بأنه مثل محمد ضيف، الذي قتل في عملية اغتيال في تموز في منطقة المواصي في جنوب القطاع، أيضا السنوار تحرك بين حين وآخر بدون مخطوفين وتجول أيضا فوق الأرض ولم يبق طوال الوقت في الأنفاق. هكذا كان عندما أصيب السنوار في يوم الأربعاء ليلا. لقد تم العثور عليه وهو يرتدي درعا حربيا ويحمل السلاح. بين الجثث وجدت أيضا أموال ووثائق شخصية. في حالة السنوار، يبدو أنها مزورة.

المسألة الأساسية هي كيف سيؤثر الاغتيال على استمرار الحرب، وبالأساس على المفاوضات حول صفقة التبادل. سوية مع الضيف كان السنوار هو العقل التنفيذي الذي يقف وراء خطة تنفيذ الهجوم المفاجئ على بلدات الغلاف وعلى المشاركين في الحفلة وعلى مواقع الجيش الإسرائيلي. خلال فترة طويلة في الحرب طرح خط متشدد الذي وضع طلبات عالية مقابل تحرير باقي المخطوفين بعد انهيار الصفقة الأولى في كانون الأول/ديسمبر الماضي. أيضا في الجانب الإسرائيلي وضعوا صعوبات: ليس سرا أن سياسة تملص متعمدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أحبطت احتمالية التوصل إلى صفقة خلال أشهر كثيرة. السؤال هو هل ورثة السنوار - ربما أحدهم سيكون شقيقه

الأصغر محمد - سيصلون بالتدرج إلى الاستنتاج بأنه إذا كانوا يريدون البقاء على قيد الحياة وإنقاذ ما تبقى من قيادة حماس فيجب عليهم التنازل والتوصل إلى صفقة بسرعة. أعضاء القيادة الآخرين في القطاع وفي الخارج سيقفون على مرمى أهداف إسرائيل حتى في المستقبل. معروف أنه عشية الهجوم أرسل السنوار نائبه، خليل الحية، إلى قطر من أجل إبلاغ رئيس المكتب السياسي في الخارج، إسماعيل هنية. شخصيات رفيعة أخرى في قيادة حماس شاركت إلى جانب هنية (الذي قتل في تموز الماضي في طهران) في صلاة شكر في فندق في الدوحة عندما وصل نبأ نجاح الهجوم الإرهابي.

يبدو أن الخطوة الصحيحة من ناحية إسرائيل هي العودة الآن بكل القوة إلى المفاوضات من أجل التوصل إلى صفقة. من غير الواضح ما هي احتمالية نجاحها، لكن يفضل محاولة استغلال المخاوف في حماس والشعور بالإنجاز من الجانب الإسرائيلي من أجل عقد اتفاق وبسرعة. هذا سيكون صعب لأن سلسلة القيادة والسيطرة في حماس تضررت وعلى الأرض يتوقع أن تزداد الفوضى. مع ذلك، حتى لو كانت الاحتمالات غير عالية فلا يوجد هنا لدينا وقت لنضيقه. الـ 101 مخطوف محتجزون في القطاع، نصفهم تقريبا لم يعودوا على قيد الحياة. معظم المخطوفين الأحياء محتجزين في ظروف جهنمية. هناك شك في أن مكان عدد غير قليل من جثث المخطوفين لن يتم العثور عليه لأن رجال حماس الذين قاموا بدفنهم لم يعودوا أحياء. في الخلفية هناك شك آخر وهو أن حماس سترغب في المس بالمخطوفين أو إدارة حرب نفسية على ظهرهم كانتقام لاغتيال السنوار. تظهر أيضا إمكانية أن حماس ستنفذ عمليات تار من الضفة الغربية.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سارع إلى أن ينسب الفضل لنفسه في نجاح عملية الاغتيال، لكن كالعادة هو يواصل تجنب أمرين - الاعتراف بالمسؤولية الأساسية كزعيم للدولة عن الفشل الفظيع الذي سمح بحدوث المذبحة في 7 أكتوبر، وذكر أنه هو الذي أطلق سراح السنوار (في الواقع بدعم من معظم الجمهور الإسرائيلي) عندما قرر المصادقة على صفقة شاليط في العام 2011.

لكن إلى جانب الحسابات السياسية فإنه من المهم أيضا الحساب التاريخي. في يوم المذبحة كتب هنا بأن السنوار والضيف ربما صورة النصر التي يريدانها، لكنهما في الوقت نفسه أنزلا كارثة على الشعب الفلسطيني، وأنهما سيحظيان بموت الشهداء الذي قالا طوال السنين بأنهما يتمنيانه. معظم الناس الذين كانوا مسؤولين عن خطة الهجوم وكانوا مشاركين في معرفة الموعد السري للعملية، قتلوا منذ ذلك الحين. الشخص الأخير الذي بقي في القطاع هو كما يبدو الشقيق الأصغر للسنوار. أيضا قيادة حزب الله، وعلى رأسها حسن نصر الله، قتلت في معظمها. هذا توجد له أهمية كبيرة، في المنطقة التي تعطي القوة لاستعراض القوة ويرى إسرائيل في ضعفها بعد المذبحة. حتى الآن نحن

نحتاج إلى عملية سياسية من أجل ترجمة الإنجازات العسكرية إلى واقع استراتيجي محسن، حتى إذا كانت القدرات العسكرية لحماس قد تم تفكيكها في معظمها وقيادتها تضررت.

توجد جبهات أخرى

الحادث في رفح حدث في وقت يستمر فيه قتال الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان. مساء أول أمس قتل في معركة هناك خمسة من جنود غولاني، من بينهم قائد فصيل وقائد طاقم. خمسة جنود آخرون أصيبوا. الحادث وقع في داخل بيت في قرية شيعية قرب الحدود مع إسرائيل. رغم انسحاب معظم رجاله إلا أن حزب الله يواصل تشغيل جيوب مقاومة في المنطقة.

هذا تذكير شديد بأنه رغم الإنجازات العملية الأخيرة إلا أن الحرب توجد في كل الجبهات وتتطوي على أثمان باهظة. أيضا في اليوم الذي فيه تخلصنا من كبير قتلة اليهود في الجيل الحالي، فإن هذا لا يمكنه محو الألم الذي تسبب به، والاستمرار في دفع الثمن من قبل الجمهور الإسرائيلي. محذور أن يطمس الإنجاز في رفح هذا الأمر مثلما تثبت ذلك جيدا البيانات "التي سُمح نشرها".

في قرية أخرى في لبنان فجر الجيش الإسرائيلي في العيد نفقا ومنشأة قتالية كبيرة تحت الأرض، التي نشر عنها في "هآرتس" في بداية الأسبوع. في لبنان اشتكوا من إلحاق أضرار كبيرة ببيوت القرية وبآثار تاريخية فيها. حتى أنهم ادعوا هناك بأنه لا توجد أي أدلة على وجود استخدام عسكري لحزب الله في هذه المنشأة. هذه هراءات. في جولة قصيرة في النفق كان يمكن الرؤية بوضوح أن الأمر يتعلق بموقع عسكري تم التخلي عنه من قبل رجال التنظيم عندما دخل الجيش الإسرائيلي إلى المكان.

توجهات متنافسة

عندما تخفت قضية السنوار سينتقل في الأيام المقبلة الاهتمام العالمي إلى ما يحدث في الساحة الإيرانية. إسرائيل تهدد برد قريب على إطلاق 181 صاروخا بالستيا من إيران في 1 تشرين الأول الحالي (التي من جانبها كان ردا إيرانيا على اغتيال إسماعيل هنية وحسن نصر الله). عمليا، يجري هنا سباق ضد الزمن بين توجهات متنافسة.

إسرائيل تفحص إمكانية القيام برد تصاعدي، الذي يمكن أن يزيد أكثر سخونة التوتر بينها وبين إيران، إلى درجة تبادل اللكمات التي تقوض أيضا المشروع النووي الإيراني - ربما ستدفع النظام في طهران إلى محاولة استكمال المشروع. في حين أن الولايات المتحدة تريد كبح الرد الإسرائيلي وفي الوقت نفسه تبحث عن قنوات للحوار مع النظام في إيران بهدف وقف تقدمه نحو النووي. كل ذلك يحدث وفي الخلفية يوجد تاريخين حاسمين، الانتخابات الأمريكية في 5 تشرين الثاني ودخول رئيس جديد - كمالا هاريس أو دونالد ترامب - إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني المقبل.

يوجد لإسرائيل ثلاثة أنواع من الأهداف لضربها - مواقع عسكرية، منشآت نفط أو منشآت متعلقة بالمشروع النووي - أو الدمج بين عدة أنواع. الرئيس الأمريكي جو بايدن صرح علنا ضد الاحتمالين الأخيرين. إيران تلمح في قنوات مختلفة بأن هجوم إسرائيلي محدود سيمكنها من استيعاب التصعيد ومنع استمرار جولة اللكمات، هكذا تصرفنا أيضا في نيسان الماضي عندما اكتفت إسرائيل بتدمير رادار لمنظومة الدفاع الجوي من نوع "اس300" بعد أن أطلقت إيران أكثر من 300 صاروخ وصواريخ كروز ومسيرات نحو أراضيها. في هذه الاثناء يبدو وكأنه لا يوجد للنظام في إيران أي مصلحة في حرب مباشرة مع إسرائيل. الامتدادات الرئيسية التي تمولها إيران القريبة منا، حماس وحزب الله، تعرضت لضربات شديدة ومن المرجح الافتراض أن إيران أيضا بحاجة إلى فترة من أجل التعافي وإعادة تخطيط خطواتها.

نتتياهو يلاحظ وجود فرصة. المذبحة الفظيعة في ظل مسؤوليته في 7 أكتوبر أدت إلى حرب متعددة الساحات، غزة، لبنان واليمن. فلماذا لا يستمر في القيام بخطوة إلى الأمام ويعالج أخيرا أيضا إيران، لا سيما التهديد الذي نتعرض له من برنامجها النووي؟ في واشنطن يخشون من ذلك منذ سنوات، خاصة في الأشهر الأخيرة، لأن نتتياهو كان مسرور بجرهم إلى تصعيد مع إيران، الذي نهايته ستكون هجوما أمريكيا أو هجوما مشتركا ضد المنشآت النووية. أيضا الإدارة الأمريكية الديمقراطية السابقة تحت الرئيس باراك أوباما، خشيت في 2012 من سيناريو مشابه. الحل الأمريكي تضمن في حينه إجراء مفاوضات سرية مع إيران، بمساعدة سلطنة عمان، التي كانت نهايتها التوقيع على الاتفاق النووي في 2015. اتصالات مشابهة يمكن أن تجري الآن أيضا بوساطة سلطنة عمان، قطر وحتى سويسرا.

لكن قدرة نتتياهو على المساومة هي أفضل مما كانت عليه قبل عقد. أولا، الحرب أصبحت دائرة والمنطقة مشتتة أصلا، بصورة تمكن إسرائيل من تبرير خطواتها العسكرية ضد إيران، التي تساعد معظم الهجمات الإرهابية ضدها. ثانيا، قدرة المناورة للإدارة الأمريكية محدودة. بقي فقط أسبوعين ونصف على الانتخابات والاستطلاعات تشير إلى سباق متعادل بين هاريس وترامب، الذي سيحسم كما يبدو بفضل أصوات قليلة نسبيا في ولايات معينة. الديمقراطيون يخشون من مواجهة علنية مع نتتياهو التي يمكن أن تؤثر على توجهات التصويت، وأكثر من ذلك، أزمة طاقة عالمية جديدة عشية الانتخابات.

في العام 2012 تردد نتتياهو وامتنع عن مهاجمة المنشآت النووية في إيران على خلفية الخوف من أزمة أكبر مع أوباما ومعارضة رؤساء أجهزة الأمن. هذه المرة في واشنطن يقلقون من إمكانية أنه لا يوجد من يوقفه. وزير الدفاع يوف غالنت ضعف جدا بعد المناورة الأخيرة لنتتياهو، ضم جدعون

ساعر وحزبه إلى الائتلاف، وأوقف فقط في اللحظة الأخيرة إدخال ساعر إلى وزارة الدفاع على خلفية التصعيد في لبنان.

كبار قادة الجيش يشعرون في أعماقهم بالذنب بسبب 7 أكتوبر، وهم ينشغلون في جهود يائسة لإصلاح ما أفسدوه، بصورة لا تترك لهم قوة الروح المطلوبة من أجل التصادم مع رئيس الحكومة في مواضيع أخرى. بعض المستشارين حول نتنياهو، سواء في منصب رسمي أو بدونه، يعتقدون أنه سنحت فرصة ذهبية لنقل الضغط إلى الإيرانيين. يجدر الانتباه إلى أن السياسيين الذين يحاولون تطويق نتنياهو من اليمين أيضا مثل افيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت، يوصون بتشديد الخطوات ضد إيران والمس برأس الافعى (أو الاخطبوط، حسب المتحدث). في شهر تموز الماضي صمم نتنياهو على إلقاء خطاب في الكونغرس رغم تحفظ الإدارة الأمريكية. في محادثات منفصلة أجراها مع بايدين وهاريس وترامب سمع كما يبدو رسالة واحدة ووحيدة حول موضوع واحد، الموضوع الإيراني. الثلاثة يعارضون هجوما أمريكيا ضد المنشآت النووية، والمرشحة للرئاسة أيضا يعملان على اتفاق مع طهران. الافتراض الذي ينطلق منه نتنياهو يقول كما يبدو بأن كل صفقة كهذه ستكون سيئة لإسرائيل. ترامب تبجح بأنه سيحل الأزمات في العلاقات مع روسيا وكوريا الشمالية وإيران بعد فترة قصيرة من عودته إلى البيت الأبيض.

هناك إمكانية أخرى حتى الآن لا يمكن استبعادها وهي أن ترامب سيستخدم جهاز التدمير الذاتي المتطور لديه في الأسابيع التي بقيت، ويمكن مع ذلك من حدوث فوز لهاريس. مهما كان الأمر فإن هذا لا يبقي في يد نتنياهو وقتا كثيرا للتقرير حول اتجاه عملياته. الأمر الذي حسب التحليلات التي نشرت خلال السنين في وسائل الإعلام الأجنبية، هناك صعوبة في مهاجمة إيران في الشتاء بسبب تأثير المناخ على ظروف الرؤية.

هآرتس، 2024/10/18

القدس العربي، لندن، 2024/10/19

62. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/10/18